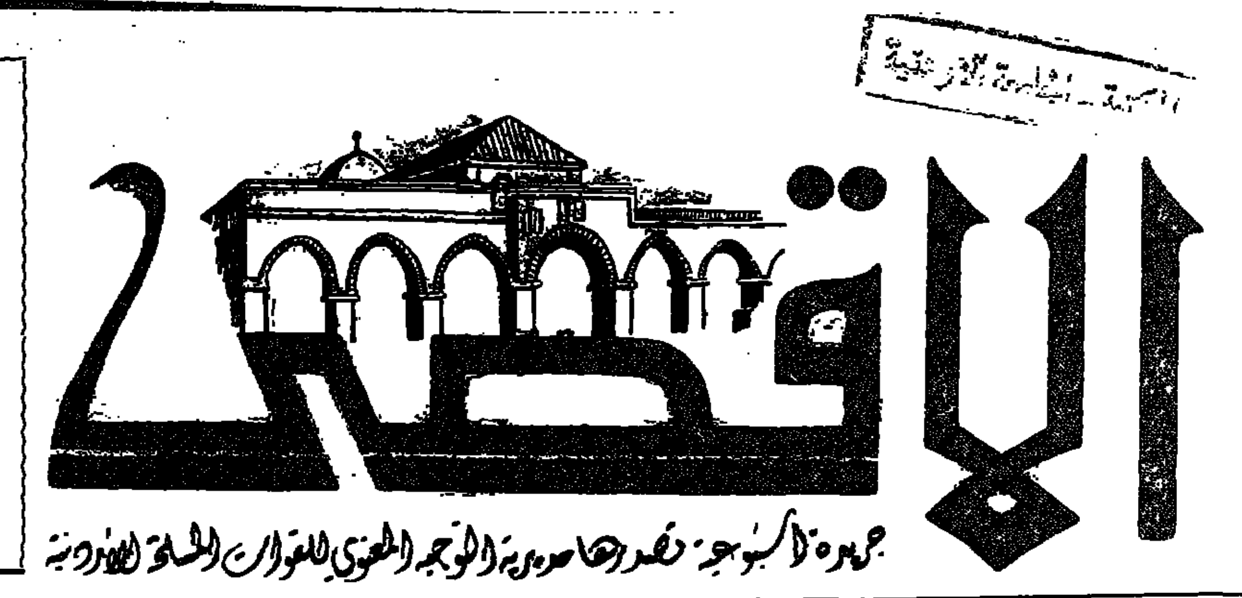
القدس قدسنا وستبقى لنا ولن نتخلى عن ذرة من ترابها الطهور .
الحسين



جريدة اسبوعية تصدرها مديرية التوجيه المعنوي للقوات المسلحة الاردنية

٢٠ ربيع الاول ١٣٩٥هـ . ٢ نيسان ١٩٧٥م . السنة السادسة | العدد ٢٧١ | ١٠ صفحات | ١٠ فلسات

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتابة والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين .

صدق الله العظيم

توقيع اتفاقية مع العراق للإستيراد والنقل

غادر عمان صباح امس عائدا الى بغداد الوفد العراقي برئاسة السيد صباح الحوراني مدير عام شركة النقل البري العراقية بعد زيارة للاردن استغرقت ثلاثة ايام .

وقد اجتمع الوفد خلال الزيارة الى سمو الامير حسن ولي العهد كما اجتمع الى السيدين وزير النقل والاقتصاد الوطني

كما اجرى الوفد مباحثات اسفرت عن توقيع اتفاقية بين الاردن والعراق لاستيراد البضائع العراقية عن طريق ميناء العقبة ونقلها للعراق الشقيق .

ويأتي توقيع هذه الاتفاقية عقب اختتام مباحثات اجراها الوفد العراقي برئاسة السيد صباح الحوراني مدير عام شركة النقل البري العراقية مع عدد من المسؤولين في وزارة النقل ودوائرها ومؤسساتها المختلفة ووزارة الاقتصاد الوطني في الأردن استغرقت عدة ايام .

وتتضمن الاتفاقية قيام الجهات العراقية المختصة باستيراد بضائع عن طريق ميناء العقبة بمعدل ٣٠٠ الف طن لسنة ١٩٧٥ قابلة للزيادة في السنوات القادمة على ضوء توسعات الميناء واستعداد الجهات الاردنية استقبال هذه البضائع وتقديم كافة التسهيلات لها وموافقة الحكومة الأردنية على السماح للجهات العراقية بانشاء مكتب لشركة النقل البري العراقية وذلك من اجل التخليص على بضائعها الواردة عن طريق ميناء العقبة وترتيب اجراءات النقل بالتعاون مع الجهات الأردنية .

كما تتضمن الاتفاقية استعداد الجهات الأردنية المختصة تخزين بضائع مستوردة للعراق بحدود ٥٠ الف طن في الميناء و ١٠ الاف طن في المنطقة الحرة بشكل متواصل قابلة للزيادة في السنوات القادمة .

وتتضمن الاتفاقية كذلك استعداد الجهات الاردنية المختصة لتقديم اراض في المنطقة الحرة الى الجهات العراقية وبأية مساحة مطلوبة لاقامة مستودعات خاصة لها ومخازن تبريد على نفقتها وفق قانون وانظمة المنطقة الحرة الأردنية وكذلك اتاحة الفرصة لانشاء رصيف بالميناء لاستعمال الجهات العراقية وعلى نفقتها في حالة عدم استيعاب الارصفة المتوفرة .

ووقع الاتفاقية الدكتور هاشم الدباس وكيل وزارة الاقتصاد الوطني عن الجانب الأردني والسيد صباح الحوراني مدير عام شركة النقل البري عن الجانب العراقي .

وقد رفعت الاتفاقية الى مجلس الوزراء استكمالا للاجراءات القانونية .

تقييم السياسة الأميركية في الشرق الأوسط

يعود خلال الاسبوع الحالي سفراء امريكا لدى كل من مصر والأردن وسوريا واسرائيل الى واشنطن للاشتراك في عملية اعادة تقييم السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط .

وقد اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية انه قد طلب من الدبلوماسيين العودة الى واشنطن لاجراء مشاورات بشأن اعادة النظر الذي يجري حاليا لسياستنا .

ورفضت وزارة الخارجية الأمريكية الاعلان عن موعد انتهاء هذه العملية الخاصة باعادة التقييم وهي العملية التي أمر بها الرئيس جيرالد فورد عقب اخفاق وزير الخارجية الأمريكية في جهوده الدبلوماسية التي تعرف باسم دبلوماسية (المكوك) .

واعلن السيد جيمس شليزنجر وزير الدفاع الامريكي ان الولايات المتحدة ستؤخر اية اتفاقات جديدة لشحن اسلحة الى الشرق الاوسط ريثما تعيد سياستها تجاه المنطقة واعرب السيد شليزنجر في مقابلة تلفزيونية الليلة الماضية عن اعتقاده بان فترة اعادة التقييم هذه ستمنع الولايات المتحدة من الدخول في التزامات جديدة في الشرق الاوسط الى ان تحيط بشكل اكثر بالوجهة التي ستسير فيها .

واضاف السيد شليزنجر يقول انه يترتب على رغبة اسرائيل في التزام طويل الأمد من الولايات المتحدة ان تنتظر حتى تنتهي اعادة التقييم .

ونسبت وكالة رويتر للوزير الامريكي انه ذكر في تصريحاته استياء الحكومة الامريكية من رفض اسرائيل الموافقة على اقتراحات مصرية يحملها الدكتور هنري كيسنجر خلال مهمته السلمية الأخيرة في الشرق الاوسط وقال ان فشل المحادثات كان له تأثير مضر باسرائيل .

انخفاض الإستثمارات الاجنبية في اسرائيل

ذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية في عددها الصادر أمس ان الاستثمارات الاجنبية في اسرائيل قد انخفضت في عام ١٩٧٤ بنسبة سبعين في المائة بالقياس الى عام ١٩٧٣ .

فقد بلغ حجم الاستثمارات الأمريكية والكندية في عام ١٩٧٤ خمسة واربعين مليون دولار مقابل مائة واثنين وخمسين مليون دولار في عام ١٩٧٣ وبلغ حجم مجموع الاستثمارات الاخرى مائة وثمانية عشر مليون دولار مقابل مائتين وواحدا واربعين مليون دولار في عام ١٩٧٣ .

مؤتمر لمنظمة الدول المصدره للبترول

عقد امس في مقر منظمة الدول المصدرة للبترول الاوبيك مؤتمرا يستغرق عدة ايام وذلك بهدف تقدير هيكل اسعار البترول الخام في المستقبل .

ويشترك في المؤتمر ممثلو الدول الاعضاء في الاوبيك والبالغ عددها ١٣ دولة . ويقوم هؤلاء بتقدير تكاليف الامدادات البترولية على اساس حقوق السحب الخاصة التي يصدرها صندوق النقد الدولي بدلا من الدولار كما كان الحال عليه في الماضي .

وتبعا لما ذكرته وكالة الأنباء النمساوية فان من بين الموضوعات الاخرى التي سيتناولها المؤتمر الاخذ في الاعتبار مدى جودة البترول عند تقدير اسعار البترول الخام وامكانية خفض الانتاج على ضوء هبوط الطلب وعلى المستوى العالمي .

وثمة انباء تفيد انه تم تكليف اللجنة باعداد التوصيات الخاصة بالقرارات التي سيتخذها المؤتمر الوزاري لمنظمة الاوبيك الذي سيبدأ اعماله في التاسع من شهر حزيران في ليبرفيل جابون .

قروض بريطانية لتمويل مشاريع التنمية

عقد اجتماع يوم امس في المجلس القومي للتخطيط بين فريق اردني ضم رئيس المجلس القومي للتخطيط والأمين العام وعددا من ممثلي الوزارات التي تمول بعض مشاريعها بقروض بريطانية وبين وفد بريطاني يزور الأردن في الوقت الحاضر .

وجرى في الاجتماع استعراض مشاريع خطة التنمية الثلاثية التي تمول بقروض بريطانية والمشاريع الجديدة المنوى تمويلها .

وسيقوم الوفد خلال زيارته التي تستغرق ثلاثة ايام بزيارة بعض هذه المشاريع للاطلاع على مراحل تنفيذها وانجازاتها .

ويذكر ان بريطانيا تمول مشاريع تنمية اردنية بمبلغ عشرة ملايين جنيه استرليني .

الاستعداد لفتح قناة السويس

– اعلن المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس انه تقرر الاستعانة باحدث شبكة اتصالات تليفونية ولاسلكية استعدادا لعودة الملاحة في القناة .

وقال انه سيتم تركيب شبكة اتصالات تليفونية سلكية بين مدن القناة .

واضاف المهندس مشهور انه سيتم استخدام الحاسب الالكتروني للتحكم في الملاحة في القناة لتغطية مناطق الاقتراب والمواني والبحيرات المرة وسيمكن هذا المشروع من مراقبة الحركة داخل القناة على شاشات هذا الحاسب وهو احدث ما وصل اليه العلم في فن ارشاد السفن .

وقد رحب الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان أمس بقرار الرئيس انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية باعادة فتح قناة السويس وتمديد فترة بقاء قوات الطوارىء الدولية كخطوة رئيسية نحو السلام في منطقة الشرق الاوسط .

وقال الرئيس الفرنسي في بيان اصدره قصر الاليزيه أمس ان هذه القرارات تعكس حكمة ومسؤولية رجل دولة وتشكل مساهمة ايجابية في البحث عن حل لمشكلات الشرق الاوسط .

ومن ناحية اخرى رحبت الحكومة البريطانية أمس بقرار الرئيس السادات باعادة فتح قناة السويس .

الرئيس السوري يستقبل ماكغفرن

استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد بعد ظهر امس السناتور جورج ماكغفرن رئيس اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الأوسط في مجلس الشيوخ الاميركي .

وقال مصدر رسمي بعد المقابلة ان الحديث تناول الوضع في الشرق الأوسط والعلاقات بين سوريا والولايات المتحدة .

وكان السناتور الاميركي قد وصل الى دمشق قادماً من عمان ضمن جولة زار خلالها حتى الان مصر ولبنان بالاضافة الى الاردن .

وقام اول امس بزيارة مدينة القنيطرة المدمرة التي انسحبت منها اسرائيل في شهر حزيران الماضي بعد ان احتلتها طوال سبع سنوات .

استمرار السعودية على : سياسة الملك فيصل

أكد الامير فهد ولي العهد والنائب الاول لرئيس الوزراء السعودي استمرار سياسة الملك الراحل فيصل وخاصة الالتزام بمقررات مؤتمر القمة وأكد ان حادثة الاغتيال التي تعرض لها الملك الراحل فردية وانها مجرد مصادفة .

وقال ان التحرك العربي بعد فشل مهمة الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي يحتاج الى حساب دقيق . وكان الملك الراحل قد بدأ هذا الحساب عشية استشهاده بلقائه مع عدد من المسؤولين العرب واستماعه قبل ذلك لوجهة نظر كيسنجر .

ودعا الى احباط اهداف اسرائيل من تفشيل مهمة كيسنجر وذلك بوحدة الصف العربي والكف عن الجدل بين الأشقاء والاتفاق منذ الان حول اسلوب التحرك لمؤتمر جنيف واضاف ان هدف اسرائيل من تفشيل كيسنجر قد يكون اعادة المنطقة الى مرحلة الاستقطاب التي حذر منها الرئيس السادات وعلينا أن نفشل هذا المخطط فنطالب الولايات المتحدة بتوضيح اكثر لموقفها دون ان تسقط في شرك المخطط الاسرائيلي .

وأشاد بعلاقات السعودية مع دولة الامارات العربية كما نوه بالاتفاق بين العراق وايران .

واجاب ولي العهد السعودي على سؤال عن التخوف على وحدة العمل العربي بعد رحيل الملك فيصل قائلا انه اذا كانت خسارة العرب فادحة بوفاة الملك فيصل فان لديهم من العقل والاخلاص ما يجعلهم يتشبثون بوحدتهم اكثر من اي وقت مضى لتعويض هذه الخسارة .

استمرار القتال في فيتنام

ذكرت امس المصادر العسكرية ان القوات الشيوعية تعززها الدبابات قد قامت يوم الاثنين باكتساح مدينة اخرى من مدن المقاطعات في فيتنام الجنوبية وذلك في اطار الهجوم الشامل المنسق على مستوى البلاد كلها .

وقالت المصادر ان مدينة كوي تهون الساحلية التي تقع على بعد ٢٥٠ ميلا شمال شرق سايجون قد سقطت في ايدي الشيوعيين في وقت متأخر من بعد ظهر الاثنين بعد احداث الشغب التي وقعت داخل المدينة .

وقد جاء سقوط مدينة كوي تهون بعد وقت قصير من سقوط مدينة دانانج ثانية مدن فيتنام الجنوبية التي تقع على بعد ٣٧٠ ميلا شمال شرق سايجون في ايدي قوات فيتنام الشمالية والفيت كونج في ساعة مبكرة من يوم الاحد .

ولا يزال يوجد حوالي ١،٥٠٠،٠٠٠ شخص بما فيهم مليون من اللاجئين محاصرين داخل مدينة دانانج . ويعد هذا اسوأ هزيمة في حرب الهند الصينية .



جلالة القائد الأعلى بين إخوانه في القوات المسلحة



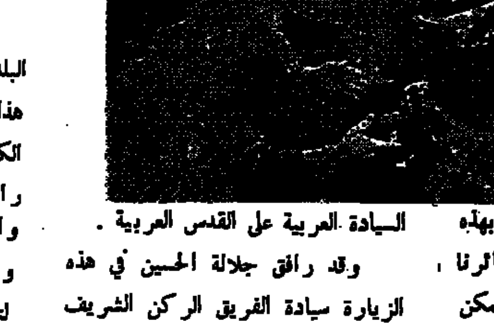
يقوم جلالة الملك الحسين القائد الأعلى للقوات المسلحة الاردنية بزيارات دورية لوحدات القوات المسلحة فقد زار جلالته فرقة المشاه الثانية والفرقة المدرعة الثالثة الملكية

زيارة جلالة الحسين الى الفرقه الثانية

قام جلالة الملك الحسين صباح يوم الأثنين امس الاول بزيارة الى قيادة الفرقة الثانية ، حيث التقى جلالته بابنائه واخوانه قادة وضباط وضباط صف وافراد الفرقة الثانية ، وقد تحدث جلالته الى اخوانه الضباط والجنود قائلا :

انها لمن اسعد اللحظات عندي أن التقي بكم ، وسعادتي بلقائكم كسعادتي بكل لقاء يجمعني بكم ، لانكم انتم دائما وابدا الأهل الاخوة ، ورفاق المسيرة والسلاح ، ورفاق الدرب في مواجهة التحديات ، وقال جلالته نحن حملة رسالة ، وجيشنا العربي يستظل براية الثورة العربية الكبرى وينطوي تحت لوائها ، وانتم جنود الراية وحماتها من اجل الحرية والوحدة والحياة الأفضل.

وقال جلالته : نحن جند الحق ، وجيشنا العربي لن يتوانى لحظة عن اداء الواجب ، وتحقيق اهداف الثورة العربية الكبرى ، التي ضحى من أجلها الاباء والأجداد وورثناها عنهم لنعمل من اجلها ولنحقق بالعمل والعزم والتصميم مكانتها السالفة بين الأمم.



وقال جلالته : ان تعلقنا بهذه الاراضي وبالقدس التي تعيش في ضمائرنا ، ولا تغيب لحظة عن تفكيرنا ولا يمكن ان تتغير ، لان تعلقنا بالارض واصرارنا على العمل من اجلها ليس مرده طمعاً في ارض او حبا في سيطرة ، بل مرده ايماننا بقضيتنا وامتنا وايماننا بحتمية عودة الارض الى اهلها واصحابها .

وقال جلالته : ان علينا واجبا كبيرا للدفاع عن كل شبر من هذه الارض ، فنحن في مكانة القلب من هذا الوطن الكبير وهذه الأمة ، ونحن دائما الى جانب اخواننا وأشقائنا العرب ، نعمل من اجل منعتهم واستقرارهم ، ونبني قوتنا لندفع الأخطار التي تهدد الأمة العربية والانسان العربي ، نحن جزء من دفاع الأمة العربية ، عن عقيدتها ودينها وحقها ومقدساتها وميادنها ، وسنظل نعمل ونبذل كل جهد لاستعادة الحق الى اصحابه ، و لتعود السيادة العربية على القدس العربية .

وقد رافق جلالة الحسين في هذه الزيارة سيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر رئيس هيئة الأركان ومستشار جلالته العسكري والسكرتير العسكري لجلالته المفتش العام للقوات المسلحة الأردنية .

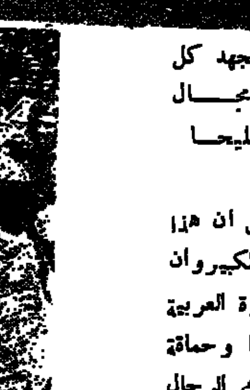
زيارة جلالة القائد الاعلى للفرقة المدرعه الثالثه الملكية

وكان جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية قد قام بزيارة صباح يوم السبت الماضي الى قيادة الفرقة المدرعة الثالثة الملكية يرافقه سيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر رئيس هيئة الاركان والمستشار العسكرى لجلالته وسكرتير جلالته العسكرى / المفتش العام للقوات المسلحة الاردنية .

وكان في استقبال جلالته لدى وصوله الى قيادة الفرقة المشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة وقائد الفرقة المدرعة الثالثة الملكية وقادة الالوية والاسلحة والخدمات التابعة للفرقة .

وقد التقى جلالة القائد الاعلى بضباط وضباط صف وافراد الفرقة والقى كلمة شاملة استعرض فيها ما انجز من عمل جبار خلال المسيرة وما سينجز في المستقبل .

وقال في كلمته : ان اسعد اللحظات في حياتي على الاطلاق هي تلك التي تجمعني بكم وانا اسعد ما اكون عندما ارى والمس ما تحققه بجهد كل أخ من اخواني من تقدم في مجال الاستعداد الدائم تدريبا وتسليحا والتهيؤ لاداء الواجب .



وقال جلالة الملك الحسين ان هذا البلد هو قلب الوطن العربي الكبير وان هذا الجيش هو جيش الثورة العربية الكبرى وانتم حملة رسالتها وحماة رايتها وابناء واحفاد اولئك الرجال والابطال الذين ضحوا من اجل الحرية والتقدم ، ومن اجل حياة اكرم وافضل لتصبح امتنا في المكان الذى كانت فيه يوما من الايام تعطي للبشرية في كافة المجالات والميادين وتساهم في ركب الحياة في هذا العالم .

وكان قائد الفرقة المدرعة الثالثة الملكية قد القى كلمة رحب فيها بجلالة القائد الاعلى وقال : انه لشرف عظيم لهذه الفرقة ان تحظى بهذا اليوم بلقاء جلالة القائد الاعلى الذى ما فتئ يصل الليل بالنهار في سبيل تطوير وبناء قواتنا المسلحة الاردنية .



مشاهد من لقاءات جلالة القائد الاعلى باخوانه ضباط وضباط صف وأفراد القوات المسلحة الاردنية

جلالة الحسين يرعى تخريج دورة كاراتيه للحرس الملكي الخاص

رعى جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة وجلالة الملكة علياء الاحتفال الذى اقيم مساء يوم الخميس الماضي ٢٧ آذار بمناسبة تخريج دورة الكراتية الاولى لكتيبة الحرس الملكي الخاص .

وحضر الاحتفال بمعية جلالتيهما سمو الاميرة عالية وسمو الامير رعد ابن زيد وزير البلاط والفريق الركن سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس هيئة الاركان والمستشار العسكرى لجلالة الملك وكبار الضباط

وقد اعرب جلالة الملك الحسين عن اعجابه بالمستوى الرفيع من التدريب والاستعداد الذى حققه افراد الدورة وهنأ الخريجين على هذا المستوى

سير القادة

من مذكرات المارشال فون رونشتد

تاليف الجنرال : بلومنتريت رئيس هيئة اركان حرب رونشتد

الحلقه السابعه

النصر في فرنسا

في الوقت الذي كان فيه القتال في ارتواز وفلاندرس يقترب من نهايته في بداية شهر حزيران بدأ التحشد العظيم للجيش الالماني بكامله في الغرب لخوض القسم الثاني من الحملة التي كانت تستهدف انهاء الحرب في فرنسا وللوصول الى هذه النتيجة كان من الضروري قهر الجيش الفرنسي واحتلال فرنسا.

قسمت الجبهة الى ثلاثة قواطع :

أ • نقل جحفل الجيش (ب) بقيادة فون بوك والقسم الاكبر من القوات المدرعة بقيادة كليست من ابيفيل الى جوار لافير .

ب • كما كان جحفل الجيش (أ) بقيادة فون رونشتد مع بضعة جيوش وفيلق غودريان المدرع يحتلون مناطق مجاورة لشرق جحفل الجيش (ب) من جوار لافير حتى قرب مونتميدي .

ج • وخصص جحفل الجيش (ج) بقيادة فون ليب للمنطقة الكائنة من مونتميدي وعلى امتداد خط ماجينو والراين الاعلى حتى شمال بازل .

وكانت الغاية العامة الهجوم بجحفلي الجيشين (أ) و (ب) والهجوم في الوقت ذاته بجحفل الجيش (ب) نحو الجنوب والغرب للوصول الى حدود فرنسا الجنوبية في البرانيس والبحر الابيض المتوسط وكان الهدف الرئيسي لجحفل الجيش (ب) هو القيام بهجوم تطويقي على باريس ومن ثم الاستمرار باتجاه تورس وبوردو وكان على جحفل جيش رونشتد أن يتقدم باتجاه خط ديجون ووادي الرون الى ليون ومارسليا ويكون هذا الخط محور تقدمه المركزي بينما كان على جحفل الجيش (ج) احتلال الالزاس واللورين من الشمال والشرق.

لقد تقرر القيام بهجوم الجحفل (ب) يوم ٥ حزيران وبهجوم جحفل رونشتد (أ) يوم ٩ حزيران وجحفل (ج) يوم ١٤ حزيران . وكان القتال شديداً على طول الجبهة خلال الايام القليلة الاولى . فقد كان ضروريا اختراق خط فيغان الدفاعي الممتد من مصب السوم الى قرب سيدان والمؤلف من تحصينات خلف نهرى السوم والايسن ومن قلاع قديمة منعزلة . كما كان ضرورياً التغلب على خط ما جينو والراين الاعلى بين سيدان حتى الحدود السويسرية .

لم يتمكن بيك من النجاح في عبور السوم الا بعد قتال شديد وكانت المعارك الاولية التي خاضها ليب ضد خط ما جينو قاسية ايضا . وعلى كل فقد تم قهر كافة تحصينات الميدان والتحصينات الدائمة خلال ثمان واربعين ساعة من قتال عنيف بمعاونة القوة الجوية .

لقد تم انجاز القسم الثاني من الحملة بدون جهد يذكر بعد نجاح الجيوش الالمانية في انجاز عملية الاختراق في الغرب لقد كان الجيش الفرنسي مشتبكاً في صراع لا امل له فيه .... لم يكن بامكانه سحب جزء من قوات خط ماجينو كما لم يتمكن من الاحتفاظ به لان جحفل جيش رونشتد استولى على خط ما جينو بكامله من الجانب والخلف باندفاعه نحو الغرب عبر سيدان .



من الممكن التطرق بايجاز الى الخطوط الرئيسية لمجرى حركات الصفحة الاخيرة : وصلت قطعات رونشتد يوم ١١ حزيران الى ريمس ووصلت الى شالون – مارن يوم يوم ١٢ حزيران غير ان جحفل غودريان المدرع اندفع مخترقاً الجبهة المتداعية متجها نحو الجنوب الشرقي

وافق رونشتد على استعمال ثلاث كلمات رمزية استعيرت من مصطلحات كرة القدم لتسهيل حركات حرب الصاعقة والاستغناء عن الاوامر التفصيلية واعطيت هذه الكلمات الى غودريان فور وصوله الى منطقة لانكرس . وكانت الكلمة الاولى الرمزية تدل على « استدر شرقا نحو بلفورت لمنع الفرنسيين من الانسحاب من الالزاس » وتدل الكلمة الثانية الرمزية على « استمر في التقدم على خط مستقيم باتجاه الجنوب نحو ليون –مارسيليا لتحطيم جبهة الالب الفرنسية من الخلف المحتلة لغرض الدفاع ضد ايطاليا » وتدل الكلمة الثالثة الرمزية على « استدر نحو الجنوب الغربي باتجاه بوردو لتدمير تراجع الفرنسيين امام جحفل الجيش (ب) ».

وهكذا تمكن رونشتد ان يوجه القطعات المدرعة وفقاً لما يتطلبه الموقف السوقي الرئيسي باقل ما يمكن من استعمال اللاسلكي وعند وصول غودريان الى لانكرس استلم بهذا الاسلوب امراً للتقدم نحو الجنوب الى ليون اما نحو بيسان كون فلم يوجه غير مغارز مستقلة لسد منافذ بير كاندى تجاه تراجع الفرنسيين من بلفورت . وصلت هذه القطعات الحدود السويسرية وفي نفس اليوم احتل الفيلق المدرع بقيادة فون كليست مدينة ديجون .

تمكنت جحافل الجيوش الثلاثة وهي تتقدم جنبا الى جنب على طول الجبهة كلها من ان تصل روبين يوم ٩ حزيران والهافر يوم ١٣ حزيران وباريس يوم ١٤ حزيران ولم تنجح محاولات الفرنسيين لجمع صفوف المقاومة على اللوار لعدم تيسر الوقت اللازم لديهم لبناء جبهة جديدة .

وهكذا تضاءلت هذه الحملة تدريجياً فاصبحت اشتباكات معزولة عن باقي الجبهة وبقيت معارك صغرى في بضع نقاط .

لقد اصبح الجيش الفرنسي قوة غير متماسكة تتهاوى يوما بعد يوم وكثيرا ما فوجئت الارتال الفرنسية الطويلة المتراجعة واللاجئون بتقدم الفرق الالمانية المدرعة على نفس الطرق دون ان يكترث بهم الالمان ، وعلى هذا الشكل انتهى القتال وتوقفت كافة الاعمال العدائية في الساعة الواحدة والنصف ظهر يوم ٢٥ حزيران بعد عقد هدنة مع مارشال فرنسا بيتان يوم ٢٢ حزيران .

وهكذا ابتدأت حرب الصاعقة هذه في الغرب يوم ١٠ ايار وانتهت يوم ٢٥ حزيران وقد اندحر الجيش الفرنسي لان تحضيراته وتنظيمه كانا من الطراز القديم ولان قيادة الحلفاء الغربيين كانت لاتزال مشبعه باراء وتجارب اسلوبية ترجع الى الحرب العالمية الاولى ومع ذلك فان رونشتد وقطعاته اعترفوا كل الاعتراف بشجاعة خصومهم القدماء .

ميزان القوى

بقلم اكرم ضريحين

ان عبارة ميزان القوة تعني في الاصطلاح كل نسق دولي في حالة توازن وميزان القوة من حيث المفاهيم العامة لا يعني اكثر من الابقاء على حالة من حالات التوازن الدولي بحيث لا تستطيع اية دولة او اكثر ان تهاجم ما عداها من غير سبب مقبول او بعبارة اخرى حماية الوضع الراهن لتوزيع القوة في نسق دولي معين باعتباره متوازنا وباعتبار الاخلال به اخلالا بميزان القوة .

فكرة ميزان القوة وفكرة الامن الجماعي

ان فكرة ميزان القوة تدور حول ضرورة تحقيق توازن بين القوى في النسق الدولي تفاديا للامبراطورية العالمية من ناحية وللفوضى الدولية من ناحية اخرى ومن ثم تحقيقا للسلام القائم على العدل في توزيع القوى بين اعضاء نسق دولي معين بينما فكرة الامن الجماعي كما تصورها المثاليون في نهاية الحرب العالمية الاولى مجسدة في منظمة دولية للسلام وهي عصبة الامم ثم هيئة الأمم فيما بعد الحرب العالمية الثانية تعني التنظيم القانوني الذي يحمل الجماعة الدولية كلها مسؤولية أمن كل عضو من اعضائها ومن ثم عن طريق منظمة ذات طابع عالمي لا تقتصر عضويتها على دول دون الأخرى ولا تعمل لحساب دول معينة في مواجهة دول معينة اخرى والا اقتربت من التحالف وهكذا يبدو الفارق بين الحلف وبين المنظمة العالمية للسلام فمثلا فان الحلف هو اداة سياسة ميزان القوة التي تمارسها اية دولة عن طريق التحالف مع دول اخرى معينة بقصد خلق عصبة في مواجهة قوة اخرى داخل النسق الدولي . والحلف بهذا المعنى هو اداة يستدعيها مبدأ ميزان القوة وهو مبدأ سياسي بينما الامم المتحدة هي تنظيم قانوني عالمي للسلام وفكرته ان عضويته مفتوحة لجميع الدول وهو يعمل لحساب الكل فلا يوجه ضد احد معين بذاته وهذه فكرة الامن الجماعي ونلاحظ من هذا ان فكرة ميزان القوة والامن الجماعي ان الاولى اسلوبها سياسي بحت بينما اسلوب الثانية قانوني .

ايديولوجية ميزان القوة

رغم المكانة البارزة التي حظيت بها فكرة ميزان القوة في تاريخ العلاقات الدولية على طول العصور الحديثة الا ان كثيرا من الغموض والميوعة تكتنف فكرة الميزان من الناحية التطبيقية .

ان فكرة ميزان القوة تعني بمدلولها العام تحقيق التوازن بالتعادل ومن ثم تقتضي موازنة بين القوى ، وكيف نستطيع ان نتصور تقديراً صحيحاً لهذه الموازنة ، في الوقت الذي يشق فيه حساب قوى الدول التي تسعى سعيا متواصلا الى انماء قوتها . اذا علم ان عوامل القوة في المجال الدولي ليست كلها كميات وان للكيفيات دوراً مرموقاً في تشكيلها ، هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فهل من المتصور ان يكون الحكم الذي يصدر بان اختلالا قد وقع في ميزان القوة يقتضي التحرك لاعادة توازنه وهل من المتصور ان يكون هذا الحكم موضوعيا اذا علم انه يصدر بداهة عن قوة هي طرف في هذا الميزان . اليس مما لا يحتمل الشك ان يأتي الحكم هنا مشوبا بالذاتية ؟ ومن هنا فان عبارة ميزان القوة لا يمكن ان تجاوز احد المدلولين الاتيين :

اما التعبير عن الصورة التي عليها توزيع القوة الدولية في وقت وزمن معينين وبصرف النظر عما اذا كان هذا التوزيع عادلا ام لا ، ومن ثم الوضع الراهن لتوزيع القوة . وهنا تستطيع فكرة ميزان القوة ان يكون لها مدلول موضوعي يتمثل في وصف واقع توزيع القوى في نسق دولي معين كأن نقصد بميزان القوة في النسق الدولي العالمي الراهن وصف الحالة التي عليها توزيع القوى في هذا النسق واما ان تنتقل فكرة ميزان القوة الى مجال السياسات وهو مجال تلعب فيه النظرات الذاتية دوراً كبيرا لافي شأن تحديد الاهداف فحسب بل وبعده اختيار الوسائل ايضا والتي من بينها سياسة ميزان القوة .

ان سياسة ميزان القوة تستهدف تحقيق توازن القوى فمتى نعتبر القوى متوازنة ؟ ومتى نعتبر توازنها مختلا الا يتفسح المجال هنا للاحكام الذاتية ؟ .

ان في الوضع الراهن لتوزيع القوى من وجهة نظر الدولة التي تتحقق به قوتها توزيعا عادلا للقوى وكل اخلال به يعتبر عندها اخلالا بميزان القوة ومن ثم يتعين مقاومته بينما يعتبر نفس هذا الوضع الراهن مخلا بميزان القوة في تقدير الدولة التي ترى فيه اجحافا لقوتها . ومن هنا كانت فكرة ميزان القوى على طول التاريخ الحديث تبدو التبرير الايديولوجي الطيع لكل سياسة تسعى الى الابقاء على التوزيع الراهن للقوى في وقت معين او الى التنكر له على مقتضى مصالحها القومية .

وهكذا فان فكرة ميزان القوة قد ادت وعلى طول التاريخ الحديث لها دوراً كانت الغلبة فيه للتبرير الايديولوجي على النظرات الموضوعية العلمية .

ميزان القوة والعالم الثالث

ان القوتين القطبيتين في النسق الدولي العالمي الراهن (الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي) هما الدولتان اللتان يقرران بالاستراتيجية الصورة العالمية للنسق الدولي ثم يتواجد مع هاتين القوتين القطبيتين في اطار نفس النسق العالم الثالث وهنا يتعين البدء بالتساؤل عما تعنيه عبارة العالم الثالث : تنتشر في ايامنا عدة معايير متداخلة تعبر عن معنى العالم الثالث فهناك معيار تاريخي ويربط عبارة العالم الثالث بالدول المستقلة حديثا ومعيار اقتصادي ويربطها بالدول المتخلفة اقتصاديا ومعيار سياسي يربطها بالدول غير المنحازة .

ومعيار جغرافي يربطها بالدول الاسيوية والافريقية .

ويتصور البعض ان العالم الثالث هو المجال من العالم الذي بقي خارج حدود الامبراطوريتين القطبيتين والذي لا يملك بعد مجتمعا قوة يستطيع بها ان يجعل من النسق الدولي العالمي ثنائي القوى القطبية نسقاً ثلاثي القوى الرئيسية وهو لذلك يشكل مسرحا مناسبا للقطبين وهدفا للمنافسة بينهما .

ان تحقق ميزان القوة بين القوتين القطبيتين بعامل احتكارهما المتوازن للتفوق في انتاج الاسلحة النووية المدمرة من ناحية والخوف من التدمير النووي الشامل . ان تحقق ميزان القوة بين القطبين على هذه الصورة قد هيأ لدول العالم الثالث حرية يعتمد بها في مواجهة اللاعبين الرئيسيين (الدولتين العظميين) مع قدرة دفاعية في مواجهة لاعبي الدرجة الثانية بما فيهم مستعمريهم السابقين. وبهذا الاحتكار المعادل لاسباب التدمير النووي يتحقق الاثناء الذاتي المتبادل من جانب كل من القطبين النوويين ومن ثم التجنب الالي للاحتكاك العسكري فيما بينهم وليكون البديل لذلك مجرد الالتجاء الى وسائل الحرب السليمة كالدعاية او كالتنافس على ارض العالم الثالث . ولا حرج في الالتجاء على اعمال العنف بالاسلحة التقليدية عن طريق الاعوان وطالما لا يؤدي الامر الى الاحتكاك المسلح المباشر بين القطبين وبهذا الاثناء الذاتي المتبادل تثبت ايضا وآليا خريطة توزيع القوى الراهنة وبما في ذلك مركز العالم الثالث .

وهكذا فان ثنائية القوى القطبية بتواجدها العالمي وباحتكارها المتوازن للتفوق النووي قد شككت تماما في صحة النظريات الخاصة بتوزيع المراكز الطبيعية للقوى خاصة نظرية ما يندر في توزيع المراكز الطبيعية للقوى والذي انتهى بملاحظته الى ان الغلبة في القوى هي للدولة الغازية وخاصة حين تحتل موقعا استراتيجيا مركزيا يهيء لها التحرك على كل الاتجاهات كما انتهى الى فروضه العلمية الشهيرة والتي مضمونها : من يحكم اوروبا الشرقية يحكم قلب الأرض ومن يحكم قلب الأرض يحكم جزيرة العالم ومن يحكم جزيرة العالم يحكم العالم .

ولقد شككت ثنائية القوى القطبية بهذه النظرية واثبتت ان الذي يحكم شرق اوروبا فقلب الأرض لم يعد قادراً على التطلع الى حكم العالم بل ولا حتى الى حكم جزيرة العالم انها اذن نسبية الاحكام الواقعية .

تحقيقات الأقصى

جولة في المؤسسة الاستهلاكية العسكرية :

خطوة أولى على طريق المستقبل

إعداد الملازم الأول : إبراهيم الشطناوي

ان جيشنا الباسل هو درع الامة وسياج للوطن وحامي حماه وان توفير اسباب القوة والمنعة له ينبغي ان تبقى الهدف الاساسي ليحتفظ هذا الجيش بقوته وهو الواعي لواجباته الواقف دوماً على خط النار يقدم التضحيات والشهيد تلو الشهيد ذودا عن حياض الوطن العربي الكبير .

ولان قواتنا المسلحة هي سياج الوطن ودرع الامه فانه من حق هذا الجيش ان يلقى الرعايــــة الدائمة والمستمرة وان تقدم له الخدمــــات المتواصلة حتى يبقى متفرغاً لرسالته ويحقق الاماني والامال لامتنا العزيزة

وفي سبيل ذلك تحقــق لابناء القوات المسلحة العديد من الخدمات ومنها خدمات المؤسسة الاستهلاكية العسكرية التي انشئت عـــام ١٩٧٣ لتقوم بشراء المواد الغذائية واللوازم الضرورية لابناء القوات المسلحـــة وعائلاتهم بأقل الاسعار من مختلف الاسواق . ولتقوم بتزويد دكاكين الجندى في الوحدات بالبضائع اللازمة لاستعمالات الضباط والافراد اليومية وكذلك لفتح اسواق تجارية في المدن الرئيسية لبيع وتسويق البضائع اللازمة لعائلات المستفيدين من المؤسسة ضمن مناطق تواجدهم .

وحتى نكون في صورة واضحة عن خدمات المؤسسة الاستهلاكيـــة العسكريه كان لنا هذا اللقاء مع مدير المؤسسة .

■ هل لكم ان تحدثونا عن نشـــأة المؤسسة ؟ :

منذ اكثر من ٢٥ عاما كان في القوات المسلحة الاردنية وحدة ادارية تعرف باسم النافي اى دكان الجندى وكانت مهمتها تأمين المواد اللازمة لاستهلاك الفرد واستعماله الشخصي ويبتاع الفرد او الضابط حاجته منها عن طريق دكان وحدته المباشرة .

وبعد ذلك انشئت الاسواق التجارية بالاضافة الى دكان الجندى واصبحت مسؤولياتها تتعدى تأمين ابناء القوات المسلحة الى تأمين ما تحتاجه عائلاتهم كذلك .

وفي نهاية عام ١٩٧٣ تم دمج الاسواق التجارية ودكان الجندى وفقاً لنظام رقم (١٢٠) لسنة ١٩٧٣ حيث ولدت المؤسسة الاستهلاكية العسكرية واصبح لها شخصية معنوية يمثلهـــــا رئيس الهيئة الادارية العليا ولها ميزانية مستقلة .

● ما هي اقسام المؤسسة الرئيسية؟ :

تقسم المديرية العامة للمؤسسة الاستهلاكية العسكرية الى اربعة اقسام هي :

أ • قسم المشتريات وواجبه شراء جميع البضائع التي تحتاجهـــا المؤسسة .

ب • قسم المبيعات : وعليـــه تسويق البضائع المتوفرة في المؤسسة عن طريق الاسواق التجارية والفروع التي تزود دكاكين الوحدات .

ج • قسم المحاسبة وهو القسم الذى يمسك حسابات المؤسسة

د • المستودعات الرئيسية : وهي التي تغذى الاسواق التجارية ودكاكين الوحدات .

● ما هي فـــروع المؤسسة التي تم انشاؤها في المدن ؟ :

يوجد للمؤسسة لحد الان احدى عشر سوقا تجارية في الاماكن التالية :

عمان ، ماركا ، مدينة الحسين الطبية ، ضاحية اسكان الضباط ، اربد ، الزرقاء ، ويوجد بها سوقين الكرك ، معان ، الاجفـــايف ، والمفرق ،

ونسعى الى فتح المزيد من هذه الاسواق وسوف تبلغ في نهاية العام الحالي حوالي عشرين سوقاً . ويوجد للمؤسسة فروع اخرى لتزويد الوحدات بما يلزمها ويلزم ابناءها من حاجيات

● ما هي اصناف البضائع التي تتعامل بها المؤسسة ؟ :



تقوم المؤسسة بتأمين المـــــواد الغذائية اللازمة لاستهلاك ابناء القوات المسلحة وعائلاتهم وبتأمين الملبوسات بأنواعها الرجالي والنسائي والولادى

وكذلك تقـــوم المؤسسة بتأمين المواد التموينية كالسكر والـــرز واللحوم وتأمين الادوات الكهربائية كالغسالات والثلاجات والتلفزيونات بالاضافة الى بعض انواع العطـــور وادوات التجميل والاحذية .

المؤسسة الاستهلاكيـــة العسكرية تقدم كل مايلزم لمنتسبي القـــوات المسلحة من مواد تموينية وحاجات منزلية

● اذا كانت هذه هي البضائع التي تتعامل بها المؤسسة وهو واجبها الرسمي فلماذا نلاحظ فقدان الكثير من هذه البضائع وخاصة المواد التموينية : مثل بعض انواع الشاى وفقدان الدجاج وغيرها .

ان المؤسسة حريصة على استمرار تقديم المواد التموينية باستمرار بغض النظر عن اسعارها في الاسواق المحلية او الخارجية .

وسوف نلاحظ ان الشاى الموجود حاليا في المؤسسة يباع بسعر يقل اكثر من ٤٠٪ من سعره في الاسواق المحلية على الرغم من ارتفاع سعر الشاى عالميا بنسبة كبيرة .

واما بالنسبة للدجاج فيوجد الان بحث لهذا الموضوع مع الحكومة والتي تصر على منعنـــا من استيـــراد الدجاج حماية للانتاج المحلي

ونأمل بان يتم صدور قرار يسمح لنا باستيراده .

ومع هذا فاننا نطرح بديلا لكثير من المواد المفقودة فمثلا يلاحظ الطلب المستمر على بعض انواع الكولونيـــا لانخفاض اسعارها لدينا فيحصل نقص فيها ولكن تبقى مواد اخرى بديلـــة عنها ويبقى ان نقول بأننا لا نوفـــر جميع البضائع دفعة واحدة ولكن نبذل كل الجهود لتوفيرها بقدر الامكان وما زلنا في بداية الطريق ونأمل بأن نسير خطوات اسرع لتقديم خدماتنا لابناء القوات المسلحة وعائلاتهم .

خلال هـــذا العـــام سيكـــون للمؤسسه مايزيد على عشرين سوقـــا تجارياً في مختلف المحافظات

● ارجو ان تعطينا فكرة عن رأس مال المؤسسة !

كان رأس مال المؤسسة عند تأسيسها لا يتجاوز الفي دينار وبعد ضم دكان الجندي والاسواق التجارية اصبح رأس مالها ٨٩٧و٧٢٧ ديناراً وفي بداية العام الحالي (١٩٧٥ أصبح رأس مالها ١و٢٠١و٥٠١ ديناراً .

● هل تحقق المؤسسة ارباحاً مـــن مبيعاتها ؟

نعم تحقق المؤسسة ارباحا تغطي نفقاتها وتوسعاتها المستمرة ولكـــن نسبة ارباح المؤسسة من مبيعاتها للمواد المعفاة من الرسوم الجمركية والاستيراد لا تتجاوز ١٠٪ .

واما ارباحها من المواد الغير معفاة من الرسوم الجمركية فلا تتجاوز ٣٪ في حين ان المؤسسة تخسر في بيعها لبعض المواد التموينية الرئيسية مثل السكر والرز حيث تبلغ قيمة خسارتها في الطن الواحد من السكر حوالي ٢٠ ديناراً وخسارتها في طن الرز حـــوالي ١٢ ديناراً .

ولا بد من الاشاره الى مصادر تمويل المؤسسة وهي رصيد دكان الجندي وموجودات دكاكين الجندي الوحدات ورصيد الاسواق التجارية سابقا .

وكذلك الارباح الناتجة عن الاعمال التجارية التي تقوم بها المؤسسة وايـــة أموال ترد للمؤسسة من اية جهة كانت.

● ما هي الاسواق التي تشتري منها المؤسسة حاجياتها ؟

تبتاع المؤسسة من مستودعـــات القوات المسلحة ومن التجار المحليين وكذلك تستورد مباشرة من الاسواق الخارجية . وتبتاع بضائع معفاة مـــن الرسوم الجمركية بمقدار لا يتجاوز ال (٣ ملايين دينار) سنويا والبضائع التي تبتاعها من الاسواق المحلية هي لتشجيع الانتاج المحلي والصناعات المحلية .

● كيف يتم شراء الحاجيات للمؤسسة؟

تقوم المؤسسة بشراء حاجياتها اما بواسطة لجنة العطاءات او بواسطة لجان مشتريات فرعية وكذلك عن طريق التعاقد المباشر مع الشركات المحليـــة والأجنبية او الشراء المباشر من القوات المسلحة الأردنية او اية جيوش عربية وأجنبية .



● يلاحظ ان العديد مـــن حاجيات المؤسسة تفتقد للجودة وهذا ما يسبب الكثير من التساؤلات او قد يكـــون سببا في عدم الابتياع من المؤسسة وهذا ينافي الغرض الذي تم انشاء المؤسسة من أجله وتجعل العسكري يقبل على الابتياع من خارج المؤسسة !

قلت ان المؤسسة تبتاع حاجياتها بالطرق التي ذكرتها ويراعي في اختيار المادة التموينية شراؤها جودتها ورخصها اي مراعاة مقدرة ابناء القوات المسلحة الشرائية .

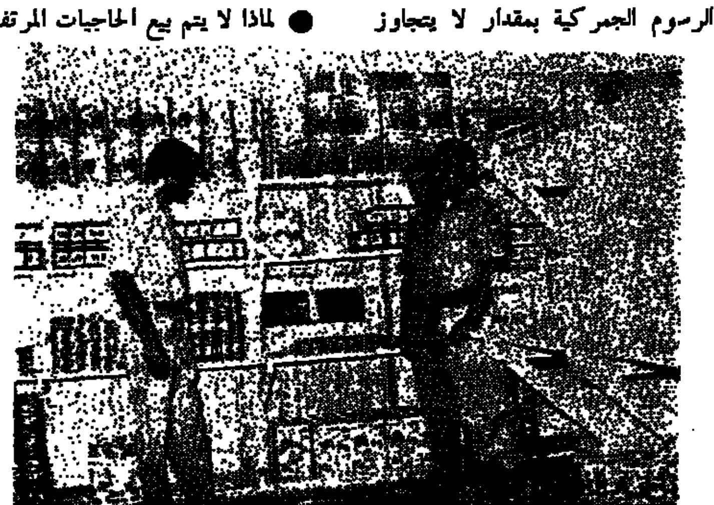
● ما هي طريق البيع للمستفيدين من المؤسسة ؟

يتم البيع للمستفيدين من المؤسسة عن طريق دكاكين الوحدات العسكرية بواسطة الفروع وبموجب فواتيـــر نقديـــة .

ويباع للمستفيدين وعائـــلاتهم بواسطة الاسواق التجارية ويتم الدفع نقداً . واما بيع المواد المقننة فيتم بواسطة بطاقات التموين وحسب النسب المقررة.

وفي جميع حالات البيع يتم الدفع نقداً .

● لماذا لا يتم بيع الحاجيات المرتفعة



الثمن بالتقسيط كالادوات الكهربائية في حين ان بيعها نقداً فيه عبء على كاهل المستفيد من المؤسسة وكثيراً ما يضطر الضابط او الفرد لاخذ كمبيالة من البنك او الاستدانة بفوائد من اجـــل تدبير ثمنها وقد يلجأ الى الانصراف عن شراء هذه الأدوات ويبتاعها مـــن التجار بالتقسيط ؟

يتم بيع جميع الحاجيات للمستفيدين من المؤسسة نقداً ولا يقبل البيع بالتقسيط فقد بحث هذا الموضوع ولم يوافق عليه لانه سيؤدي الى صعوبات نحن في غنى عنها .

● ما هي أوقات البيع في الاسواق التجارية ؟

تقوم المستودعات الرئيسية والفروع ببيع دكاكين الوحدات اثناء ساعات الدوام الرسمي في الايام العادية عدا أيام العطل .

وأما الاسواق التجاريـــة فيبدأ دوامها من الساعة التاسعة صباحا ولغاية الساعة الرابعة من بعد الظهر ويتخلل هذا الوقت فترات استراحة للغذاء مدتها ساعة .

وتفتح الاسواق التجارية أيام الجمع لتمكين المستفيدين من الشراء اثناء استراحاتهم .

ويعتبر يوم السبت عطلة اسبوعية لموظفي الاسواق التجارية .

● يرد للجريدة العديد من الشكاوي من المستفيدين من المؤسسة عن طريقة البيع وقد يصل البيع احيانا بالواسطة او باسلوب جاف فما رأيكم بذلك ؟

ان من الصعوبات التي تعاني منها في هذه المؤسسة هي عملية ايجاد موظفين اكفاء بالعمل التجاري حيث يعمل لدينا أناس بدون خبرة سابقة ويحتاجون لخبرة طويلة للتمرس على هذا العمل وكذلك نجد صعوبة لدى العاملين لدينا وهم عسكريون في الجمع بين العمـــل التجاري الذي يحتاج الى السرعة والأئتمان وبين الانظمة والقوانين العسكرية .

وتبقى المشكلة بالنسبة لطريقة البيع فهي مشكلة اخلاقية ومع هـــذا فنحن نراقب طرق البيع ونقوم بعملية اجراء تنقلات بين البائعين في الاسواق التجارية .

□ هل من صعوبات تواجهكم في سبيل تقديم خدمات المؤسسة ؟

يمكن القول بوجود عدة صعوبات تتمثل في غلاء المواد وارتفاع الاسعار المستمر وعدم استقرارها والشراء باسعار اعلى من المبيع الحالي بعد اضافة الارباح.

وعدم تقيد المتعهدين بعقود الشراء بسبب عدم استقرار الاسعار وتأخير مواعيد الشحن . وثمة صعوبة ذكرناها في اجابتنا على السؤال السابق وهي ايجاد موظفين اكفاء بالعمل التجاري وصعوبة الجمع بين العمل التجاري والانظمـــة والقوانين العسكرية .

□ ما هي مشاريع المؤسسة المقبلة

تأمل المؤسسة بتنفيذ عدة مشاريع منها زيادة عدد الاسواق التجارية في مختلف مدن المملكة .

وتأمل المؤسسة بتعديل نظامهـــا بحيث يمكن ان نبيع لعائلات الشهداء والمتقاعدين . ومن مشاريعنا انشـــاء مستودعات تبريد لحفظ جميع المواد المعلبة واللحوم وكذلك من مشاريعنا المقبلة الشراء من المنشأ باسعار اقل من الشراء من الوسطاء التجاريين .

□ من هم المستفيدون من المؤسسة ؟

ان المستفيدين من المؤسسة هـــم الضباط والافراد العاملين في القوات المسلحة الاردنية وعائلاتهم ويجـــوز بيع البضائع واللوازم غير المقننة للموظفين والمستخدمين والعمال المدنيين العاملين في القوات المسلحة وعائلاتهم .

● ما هي المواد المقننة او غير المقننة؟

يقصد بالمواد المقننة انها المواد التي تشترى لحساب المؤسسة معفاة من الرسوم الجمركية والاستيراد بقرار من مجلس الوزراء او بتنسيب من الهيئة الادارية للمؤسسة .

أما غير المقننة فهي التي ترد لحساب المؤسسة مع كافة الرسوم الجمركية .

● وفي جولة للأقصى في الاسواق التجارية كان لنا لقاء مع مدير السوق التجاري في اربد حيث عدد اقسام السوق وهي البقالة والمواد التموينية واللحوم والمرطبات والنوفوتيه وكذلك الأدوات المنزلية .

وقال انه يبلغ عدد المترددين على السوق يوميا ما يعادل ٥٠٠ شخص من أسر القوات المسلحة ويبتاعون ما يلزمهم .

البقية على ص ٩

الدين والحياة ... الدين والحياة ... الدين والحياة ...

من وحي المولد النبوي الشريف

بقلم الشيخ : نوح علي سلمان

(يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا) صدق الله العظيم .

هذه هي صفات الرجل الذي نحتفل بذكرى ميلاده ، يصفه بها الذي خلقه وسواه ، والذي هيأه ليحتل المكان الذي احتله في الوجود ، لقد اعده يكون حجته على الناس اجمعين ، وسفيره الى الناس كافة ، والداعي الى دار كرامته ، انها شهادة الله لعبده محمد صلى الله عليه وسلم ، وكفى بالله شهيدا ، انها تحمل ألقاب الكرامة ، وتوجز المناصب التي اسندت اليه ، وهو لها كفء ، فالله اعلم حيث يجعل رسالته.

فهو اولا : ذلك المكرم عند الله حتى بلغ من اكرامه ان لا يناديه باسمه كمانادى غيره من الانبياء بل يناديه بوظيفته بمنصبه يناديه بالنبوة ، وهذه اشارة انتبه لها العلماء من قديم ونبهوا اليها وهي على لطفها تحمل معنى عظيما ، ثم ان هذا المنصب ليس من مناصب الدنيا التي تزول عن اصحابها او يزولون هم عنها ، والتي قد يصل اليها المرء بسعيه وحيلته ، والتي ينغص حلاوتها الخوف من طمع الطامعين فيها ، لا هي مرتبة اخروية دنيوية من منح الله التي لا تزول ، مأخوذ اسمها من النبوة اي المرتفع لان صاحبها ارتفع بها عن مستوى الناس ، او من النبأ لان صاحبها يأتيه النبأ من الغيب بواسطة الوحي ، او منهما جميعاً فهو بالوحي فوق البشر ، واذا عرفنا على وجه التقريب — لان التحديد لا يمكن — ما هو عالم الغيب الذي يتصل به النبي بواسطة الوحي عرفنا اي شرف هذا الاتصال ، ان الانسان يشعر بالعزة اذا كان يحمل جنسية دولة عظمى من دول الأرض ، واذا كان مدعوماً من دولة عظمى ، فكيف اذا كان مويدا من قبل الله الذي اذا اراد شيئا قال له كن فيكون ، والذي سيأمر واحدا من جنده فينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الأرض الا من شاء الله ، ثم ينفخ فيه اخرى فإذا هم قيام ينظرون ، كيف اذا كان محسوبا على من تعنو الوجوه كل الوجوه لعظمته وسلطانه ، لعل هذه المقارنة تعطي شيئا من الايضاح .

وهو ثانيا : رسول ارسله الله تعالى الى الناس ، فليس الفضل الذي تعنيه النبوة صفة شخصية وكفى ، بل هو فضل سابغ ونعمة متدفقة مأمور ان يفيض منها على الناس ، وان يدعوهم الى اغتنامها فهي بحر لا ينضب ، انها منحة الهية بلغت من السعة ان تسع الناس ، انها تتعداه الى غيره وتصل عن طريقه الى سواه وما اعظم ان يكون انسان سببا لوصول الرحمة الالهية الى الناس ، وليست هذه الافاضة على الخلق تلقائية لا ارادة له بها بل هو المكلف بايصالها والدعوة اليها ، واذا عرفنا ان هذه النعم ليست هدايا مادية تنثر على الناس فيزدحمون لالتقاطها بل هي نظام للحياة مطلوب من الناس ان يقوموا انفسهم وفقا له ليسعدوا سعادة اعظم من سعادة ملتقط الهدية لان صاحب الهدية يسعد بها لحظة ومن قوم نفسه وفق منهاج الله سعدفي الدنيا والاخرة ، واذا عرفنا ايضا مدى صعوبة نزع الناس من تقاليدهم وعاداتهم وعقائدهم حتى الباطلة ، واذا عرفنا شراسة اهل الباطل في دفاعهم عن باطلهم الذي ينتفعون من ورائه .

اذا عرفنا كل هذه الحقائق ادركنا مقدار المسؤولية التي يتحملها الرسول، انها تحتاج الى نوع خاص من الرجال يخلقه الله مزودا بصفات خاصة ليستطيع القيام بهذه المهمة . الا ترى ان الدول اليوم تختار رسلها الى الدول الاخرى اختيارا خاصا ثم تعدهم اعدادا خاصا وتوزعهم بحسب اهمية الدولة الموفد اليها ، هذا المثال الانساني يقرب الى اذهاننا ما معنى ان كل رسول سابق ارسل الى قومه خاصة وارسل محمد صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة ، انها اوسع الرسالات وخاتمة الرسالات فهي تحتاج الى سيد رسل الله .

ثالثا : ان من مهام هذا الرسول انه شاهد ، هكذا دون تخصيص بنوع من انواع الشهادة ، انها شهادات كثيرة ، فهو شاهد لله تعالى بالوحدانية فهو افضل الناس وأقربهم الى الله ، ولقد عرف معرفة لا يتطرق اليها الشك ان الله واحد لا شريك له ، عرف هذا معرفة آكد من معرفة الحواس وايمانها بما تحس ، وهو يشهد بهذه المعرفة امام كل الناس مرات كثيرة في اليوم ، في الاذان يشهد بذلك ، في الصلاة يشهد بذلك ، في الذكر يشهد بذلك ، لقد اصبحت هذه الشهادة شعار دينه (اشهد ان لا اله الا الله) سبحانك يا الله ما عرف قدرك من جعل بعض خلقك شريكا لك ، تمادوا في سفههم فجعلوا شريكا له من حجر وشريكا من خشب ، جعلوا الحيوان شريكا له، والانسان ندا له ، وتعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فما اشد جهلهم بالله ، وما أعظم ذنبهم وعقوبتهم عند الله ، لقد هان امر الالوهية في نظرهم حتى رأوا هذه المخلوقات صالحة لها وذلك هو الضلال المبين .

اما محمد صلى الله عليه وسلم وامته فيشهدون ان لا اله الا الله ، وغدا بين يدي الله سيشهد لهم انهم شهدوا شهادة الحق ودعوا اليها كافة الخلق ،وستقبل شهادته وشفاعته فيهم يومئذ (بعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا) ويومئذ تقول(الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله) .

انه الشاهد الوحيد لانه صادق عند مولاه لا يحتاج الى شاهد آخر يؤيده ، وحتى بعد ان انتقل الى الرفيق الأعلى فهو ما يزال شاهدا ، ذلك لانه بلغ أبين بلاغ ، وترك فينا كتاب الله محفوظا من التغيير والتبديل ، وترك سنته المطهرة مدونة مضبوطة يتناقلها الخلف عن السلف واذا بقي كتاب الله وسنة رسوله فكأن الرسول صلى الله عليه وسلم ما زال باقيافمن وافق الكتاب والسنة شهد له بالخير ، ومن زاغ عنهما شهد عليه بما اقترفت يداه .

لقد بلغنا وقبلنا وآمنا وصدقنا ، وما غيرنا ولا بدلنا فأهلنا ذلك لان نكون شهداء على الناس ، فاذا اختصم الرسل واممهم بين يدي الله ، كذب بعض الامم رسلهم وقالوا ما جاءنا من نذير ويقول الرسل بل بلغناكم ، فيقول الله تعالى ومن يشهد لكم ، فيقول الرسل محمد وامته فتأتي هذه الامة وتشهد بأنهم قد بلغوا ، فيقول الله تعالى وما علمكم فيقولون : جاءنا نبينا فأخبرنا ان الرسل قد بلغوا . فما اسعد حظنا بمحمد صلى الله عليه وسلم وما اعظم ما افاء الله علينا بسببه .

رابعا : هو مبشر بالجنة قبل ان يكون منذرا من النار ، لقد خلق الله الجنة للناس وجعل شروطا لدخولها هذه الشروط هي اتباع الرسل عليهم السلام ، ومحمد صلى الله عليه وسلم يبشر من اطاعة بالجنة ، وليس من حرج علينا ان نسأل وماذا يستفيد محمد صلى الله عليه وسلم من هذه الطاعة ؟ هل له بها مصلحة شخصية ؟ وجواب ذلك ان الذي يستفيد هو نفس المطيع اذ يسعد في الدنيا بتنظيم حياته ، ويسعد في الاخرة بدخول الجنة ؟ انها كطاعة المريض للطبيب والطالب للاستاذ تعود على المريض والطالب بالمنفعة ، وان كان الوفاء يقتضي شكر من كان سببا للنعمة ، ولا أعظم من نعمة الايمان التي وصلتنا عن طريق محمد صلى الله عليه وسلم ، ان يبشر الطائعين بالجنة، والمظلومين بالعدالة ، والضعفاء بالمساواة ، ويبشر العقل بانتهاء عهد الخرافة ، والباحثين عن الحق بطلوع شمس الحقيقة .

خامسا : من لم تجذبه لطائف البشارة فلتزجره بوارق الانذار ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينذر الناس من نار تلظى ، لكن الناس لا يدخلونها اعتباطا ولا خبط عشواء ، بل لا يصلاها الا الاشقى الذي كذب وتولى ، يدخلها ذلك الصنف الذي غلبته شهوته فأنكر الايمان بدعوى العقل والعقل يؤيد الايمان ، وذلك الذي حكم الناس بالكفر فأيد الكفر بزخرف من القول لا يثبت عند التمحيص وذلك الذي وضحت له الحجة فأعرض عنها عتوا واستكبارا ، هذه الاصناف جديرة بالنار لانها ضلت وأضلت ان الذي مهد الجنة بنعيمها هو الذي اعد النار بنكالها ، وليست بكثيرة على ذلك الصلف الذي يفترى على الله ويصرف عباده عن الصراط المستقيم ، ولا بكثيره على ذلك الدجال الذي يلعب بصغار العقول ليمص دماءهم في الظلام، نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم يحذر هؤلاء من النار ، يحذر الظالمين ، يحذر المتألهين ، يحذر من ينشدون مصالحهم ولو على حساب امتهم .

البقية على ص ٦



قال تعالى : « يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين » تبينوا » تثبتوا .

نزلت الاية في « الوليد بن عقبة بن ابي معيط » — وكان رجلا فاسقا منحدرا من ظهر قبيل كفرة لهم سابقة في محاربة الاسلام وكراهة الرسول وحسده وشدة العدوان عليه كما كان من أعيان قريش وكان النبي يتألف هؤلاء الحاقدين الذين سلبت رئاساتهم وخسروا كثيرا من منافعهم الادبية والمادية ، ويضمهم اليه في العمل العام تخفيفا لحدة احقادهم واعجالا لنفوسهم من ابتغاء الفساد والميل الى الشر فكان احيانا يرسلهم في بعض مهماته: فأرسل « الوليد بن عقبة » هذا « مصدقا » الى بني « المصطلق » — اي جامعا للصدقات فلما قدم عليهم لجمع الصدقات منهم فخرجوا للقائه تهيبهم لاحنة سابقة كانت بينه وبينهم . فارتد عنهم حتى اذا رجع للرسول — عليه السلام — اخبره — كاذبا انهم ارتدوا عن الاسلام وانهم منعوا ان يؤدوا صدقاتهم . فألهم النبي — عليه السلام — عدم تصديقه وارسل « خالد بن الوليد » لاستطلاع حقيقة خبر القوم فنزل « خالد » اليهم ليلا وارسل فيهم العيون والارصاد فعادوا اليه فأخبروه ان القوم متمسكون بالاسلام وانهم علموا صلاتهم و اذانهم ثم دخل اليهم خالد نهارا فوجدهم كذلك فعاد الى النبي فأخبره — وكان النبي — قد فكر في غزوهم فلما سمع من خالد قال : التأني من الله والعجلة من الشيطان » : وسمى الله الوليد فاسقا—اي كاذبا او خارجا عن امر الشرع ونهيه

في ذكرى مولد النبي صلى الله عليه وسلم

بقلم : عبدالله نعناعة

اننا نعيش اليوم في اعظم ذكرى نعتز بها ، وفي عيد من اعيادنا الاسلامية نسعد بروحانيته في كل عام مرة ، ذكرى ميلاد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، وعيد اشراقه على هذه الأرض بشرى للناس ورحمة . . فماذا يستطيع اللسان ان يقول في ذكرى مولد النبي ، وهو سيد البشر من كل قبيل ، في كل عصر وفي كل جيل ، ومن اين للقطرة ان تصف البحر ؟ ولذرة الرمل ان تصور الجبل ، وللهباءة ان ترسم الشمس ؟ .

ان قصارى ما يبلغه اللسان او القلم ان يشير في هيبة يا رسول الله الى مقامك الأسمى ، والى محلك الاسنى ، والى مكانك الرفيع . فقد جاء مولدك الأغر بشيراً بميلاد الحق الذي توارى مناره ، وباستهلال الخير الذي طال انتظاره ، باسترداد القيم العالية ، والمثل السامية مكانتها بعد ذلة وهوان ، اذ بعثك الله على فترة من الرسل ضل فيها الناس رشادهم ، وجحدوا قلوبهم وعقولهم، فصاروا اصناماً تعبد اصناماً ، واحجاراً تقدس احجارا ، وملأوا الارض خرافات وأباطيل وأوهاما ، وانتهز الأقوياء فرص الجهالة والضلالةفاستعلوا على الشعوب ، واستبدوا بالعقول والقلوب ، وسخروا لشهواتهم ومنافعهم خيرات الأرض وقوى البشر ، فاذ اكثر الناس عبيد للقلة ، واذا القلة طبقات يسخر بعضها بعضاً وهؤلاء وأولئك غرقى في الضلالة ، واسرى للشهوات ، اعداء لكل فضيلة ، حتى ضجت الأرض مما تنوء به من شر وبغي، وهمجية وعدوان .

حينئذ لطف الله بعباده ، فاصطفاك يا صفوة خلقه لتبلغهم آخر كتبه وتهديهم بآخر شرائعه ، فكنت الغيث تقاطر على نبات ذوي فرد اليه الحياة ، وكنت الضوء للضالين الحيارى بصرهم طريق النجاة ، فاسترد البشر انسانيتهم وكرامتهم اذ عبدوا الخالق الأحد ، بعد ان عبدوا الخشب والحجر ،فتطهرت مشاعرهم من ارجاسها ، وانطلقت عقولهم من اغلالها، واتقوا ان يستذلهم الأقوياء فتحرروا من الاسترقاق وحطموا صنم الاستعباد ، وصار الشرف لا يرجع الى لون او جنس ، او حسب او مال ، بل صار بالتقوى ومكارم الأخلاق ، وبما تشمل التقوى من طاعة الله ، ودفاع عن الحق ،وحماية للوطن ، وبر يهدي الى الجنة ،وعلم نافع يرتقي بالأمة ، وخيرات تبذل لنفع الناس .

واذا كانت الوثنيات والفلسفات قد استغلق الصواب عليها ، فأغرقت في المادية او الرهبانية ، فان شريعتك الغراء هي التي لاءمت بين المادة والروح احسن ملاءمة وربطت بأحكم رباط بين الدنيا والاخرة ، فجعلت لكل منهما نصيباً من الوجدان والعقل والعمل ، لا يتجاوز نطاقه ولا يطغى. فلم يكن عجيباً ان صار المسلمون الأولون بين عشية وضحاها سادة العالم، وخير امة اخرجت للناس .

ان مئات الملايين من اتباعك يا رسول الله يديرون شريط الزمن ليشهدوا مناظر رائعة من سيرتك النبوية لا يستطيع ان يدانيها تاريخ احد من البشر .

فقد كنت في صباك تبرأ من ارجاس قومك ، وكنت مطهرا من اوضار الناس ، حتى سموك الصادق الأمين ، ثم حكموك في خلافهم اذ تنازعوا على من يضع الحجر الاسود في مكانه من الكعبة الشريفة ، ورضوا بما اشرت به ان يوضع في ردائك وتمسك كل قبيلة بطرف ، ثم ارسيته انت في مستقره ، كأنما كان هذا ايذانا بأنك صاحب الرسالة التي تعيد الى الناس صحة العقيدة ، وتردهم الى صواب الدين، والسمو بهم الى الحنيفية السمحة التي دعا اليها ابراهيم عليه السلام .

سيدي يا رسول الله . . تخلو في الغار ، عزوفا عما يعبده قومك من

البقية على ص ٦

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون .

صدق الله العظيم

من شهدائنا الابـرار



الشهيد البطل العريف المظلي ماجد نجيب محمد من ساكب جرش

ولد الشهيد البطل في بلدة ساكب / جرش عام ١٩٤٥ وترعرع طفلا في كنف والديه ، وتعلم في مدارس بلدته وانهى الصف الثاني الاعدادى .

- التحق بصفوف القوات المسلحة الاردنية بتاريخ ١٤/١٠/١٩٦١ .
- متزوج وله ولد واحد اسمه صفوان
- اشترك بدورة المظليين ودورة معلمي الصاعقة وكان من المبرزين فيهما .
- مما ورد بالتقارير المقدمة بحقه انه « مندفع ، متحمس للعمل الذى يسند اليه ، طموح ومثالا يقتدى به في الشجاعة . والاخلاص » .
- استشهد عند تلبيته نداء الواجب الوطني في اشرف معركة ضد العدو الصهيوني الغاشم ، حيث مطر بدمه الزكي اروع التضحية والفداء في معركة غور الصافي بتاريخ ٢١/٣/١٩٧٠

فرحمة الله عليك ياشهيدنا وثق بان الاجيال من بعدك ستقتدى بعملك النبيل هذا ، وستسير على نفس الطريق ، طريق الشرف والرجولة والبطولة الذى سلكته فلترضى روحك الطاهرة ولتطمئن نفسك بان لك اخوة يذكرونك دوما ويقتدون باعمالك الخالدة ، فالى جنات الخلد ايها الشهيد البطل.ياابا صفوان .

في ذكرى مولد النبي -تتمه-

اوثان فتناجي ربك الليالي ذوات العدد، مناجاة الفطرة السليمة ، والنفس العظيمة ، والقلب الكبير ، والعقل المتطلع ، فاذا ما اصطفاك الله للرسالة العظمى صدعت بالدعوة وسفهت الأباطيل ، وسخرت من الوثنية في غير تردد ولا خشية ، وبين الذين دعوتهم الى التوحيد اعمام وأقارب ، عزيز عليها ان تبطل دينهم ، وان تسفه احلامهم، ولهم ولغيرهم حول وطول ، وانت لا حول لك ولا طول ، الا الايمان الذي لا يحيد ، والعزم الذي لا يميد ، فصبرت على الأذى وطال صبرك ، حتى ظهر الحق وزهق الباطل .

سيدي يا رسول الله . . ها انت ذا في حياتك ، الأسوة والقدوة ، المثل الأعلى في قولك وفي عملك ، وفي بيتك وبين قومك ، وفي سلمك وحربك ، فكنت كما قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه : اجود الناس كفاً ، واجرأهم قلبا ، وأصدقهم حديثا ، وأوفاهم ذمة ، والينهم عريكة، واكرمهم عشرة ، من رآك بديهة هابك ، ومن خالطك احبك . . كنت يا رسول الله سمح النفس ، رضي العشرة ، جميل الصحة كما قالت السيدة عائشة رضي الله عنها : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خلا في بيته الين الناس بساما .

وكنت اشد الناس عزوفاً عن الزهو والخيلاء ، ومتاع الدنيا ، جاءت اليك الهدايا والغنائم والصدقات فلم تستأثر منها بشيء ، بل انفقت مالك كله في الخيرات وساعدت به ذوي الحاجات ، وبذلته في مصالح الاسلام والمسلمين ، فلم يمتلىء جوفك قط ولم تسأل اهلك طعاماً ، فاذا اطعموك اكلت ، وما قدموه قبلت ، وما سقوك شربت .

وبلغ من تواضعك وزهدك انك كنت ترقع ثوبك ، وتخصف نعلك، وتحلب بيدك شاتك ، فضربت لقومك المثل باعمالك كما ضربته بأقوالك .

وكنت من اشجع الناس دفاعاً عن دينك ، وحماية لمحارم الله ، طالما سبقت الابطال من اتباعك الى الصدارة ، حتى قال علي بن ابي طالب : كنا اذا حمي البأس اتقينا برسول الله ، فما يكون احد اقرب منه الى العدو . . فاذا انتصرت لم يبطرك الظفر وان كانت الأخرى لم تبتئس ولم تيأس ، فأنت في الحالين منتصر على النفس وياله من نصر عظيم .

انتصرت على الطغاة الذين آذوك ، فعفوت عن مقدرة ، وظفرت بمن صدوا عن سبيل الله وعادوك ،فصفحت الصفح الجميل ، وكنت في المأزق المثير للغضب كريم النفس ، فقد طلب منك اصحابك يوم احد ان تدعو على المشركين الذين شجوا وجهك الكريم، وكسروا رباعيتك حتى سال دمك الطاهر على وجهك ، فرددت عليهم بأنك لم تبعث لعاناً ، ولكن بعثت داعية ورحمة ، وقلت اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون .

ايها المسلمون : اليوم يستعرض مئات الملايين من المسلمين لمحات من سيرة المصطفى فيجدون فيها المثل الأعلى للكفاح لنصرة دين الله ، والدفاع عن الحق ، والدعوة الى الخير والجهاد في سبيل الله ، والحض على الفضائل والاعتصام بها ، فان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، هو الاسوة وهو القدوة وهو الامام .وصدق الله العظيم في قوله « وانك لعلى خلق عظيم » .

من وحـي المولد -تتمه-

سادسا : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأت بشيء من عنده وانما ارسله الله تعالى وكلفه بهذه الدعوة فهو يدعو الى الله باذن الله ، ويأمر من الله ، لقد بدا لبعض صغار العقول ان ينسبوا القرآن الى محمد صلى الله عليه وسلم اي انه هو الذي ألفه ، وهم يريدون بذلك تكذيبه ونفي الرسالة عنه ، ولو تمعنوا في القرآن وعرفوا ما فيه لعرفوا انهم بذلك ينفون عنه النبوة ويثبتون له الألوهية — كما يقول بعض الافاضل — لانه بهذا الاعجاز لا يصدر الا عن اله ، لقد انبأ عن بعض الغيبيات فحدثت طبقا لما قال، وتحدث عن امور علمية لم تكتشف الا بعدقرون فمن اين أتي بها ولم يكن احد في عصره ولا في الذي قبله يعرف شيئا عنها ، لقد عجز الناس وما زالوا عاجزين عن الاتيان ولو بسورة قصيرة من مثله ، والمألوف ان الانسان اذا عمل شيئا رائعا جاء غيره فاستفاد منه وزاد عليه ، انه كلام الله الذي يعلم كل شيء لانه خالق كل شيء يعلم ما كان وما سيكون ، انه كلام الله الذي لا يشبهه كلام اما محمد صلى الله عليه وسلم فبشر يوحي اليه (قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي) يدعو بأمر الله الى الله يدعو الى رحمته الواسعة ،والى جنته الخالدة فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه فقد أبى .

سابعا:(وسراجا منيرا)سراج أنار ولم ينطفي ولن ينطفىء، منذثمانيةواربعين واربعمائة وألف عام ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوقد ذلك السراج وما زلنا نعيش في انواره الساطعة انها مدة طويلة اضاءت قبلها سرج وظهر بعدها نوابغ كثيرون لكن الزمن لفهم ، وافلت انوارهم ولم يبق للكبار منهم الا ذكريات مجملة ، وحكايات غير متكاملة عمل الخيال احيانا عمله في تكميلها والصاق بعضها ببعض ،وحلق احيانا في تصوراته فابتعد عن واقع البشر حتى لكأنه يتحدث عن ملاك هبط الى الارض في يوم ما ليس للبشر الا الاعجاب فيه اما الاقتداء فمستحيل لأنه من طبيعة اخرى ، وجنح الخيال احيانا برياح ردود الفعل فأساء الى اصحاب الذكريات من حيث اراد الاحسان فضل عن الجادة مع الضالين دون ان يشفع له حسن نيته اذ لا يبرر شيء الكذب وانما يكمل به من لا كمال له ويمدح به من لا محاسن له .

اما السراج المنير محمد صلى الله عليه وسلم فما زالت قصة حياته خالدة تحفظ امته كل شاردة وواردة فيها تحرص على نفي الكذب عنها كما تحرص عليها ذاتها ، لانها ليست الاعجوبة فقط بل هي القدوة البشرية والنموذج الكامل للانسان يحاول كل ان يقلده بقدر استطاعته ، كل حركة فيها ما زالت تشع فيقلدها الالاف كل كلمة ما زالت تضيء فيقتدي بها الالاف كل موقف ما زال يسطع فيحاكيه الالاف ، انه السراج المنير لكل من طلب النور والتمس الضياء وعشق السناء اما المتعايشون مع الظلمة ، المتآلفون مع الظلام فانهم يفرون من النور ويحاربون السناء ويحاولون اطفاء النور بأجنحة الخفافيش ومتحرق الاجنحة وسيبقى النور ساطعا .

انه سراج لا كسرج الناس ينفذ زيته ويحترق فتيلته بل سراج رباني يمده الزيت الذي لا ينفذ اذ هو من المعين الابدي السرمدي انه سراج (يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم) .

هذه بعض جوانب عظمة الرسول الذي نحتفل بذكرى ميلاده ، فلله الحمد اذ جعلنا من اتباعه ولله الحمد اذ جعلنا من المحتفلين بهذه الذكرى ، ونرجو الله ان يكرمنا بشفاعته .

قصتان وقصيدتان

بقلم : محمد عبد الرحيم الخشمان

في ادبنا القديم كنوز من الفن والمعرفة مذخورة في بطون الكتب لاترى النور . ومن الخسران العظيم ان تبقى محجوبة عن القارئين واحاول في هذه الاحاديث المكتوبة القاء بعض النور على جوانب من هــذه الكنوز الثمينة ليتضح للقارئ الكريم ان من من القديم ما يبقى جديدا على مر الايام

في هذه الكنوز الثمينة الدفينة نجد المعنى الرقيق والخبرة الانسانية العميقة وشجون الحياة وشؤونهــا فهذا هو الادب تتمثل فيه عواطف الناس عارية من كل دثار .

ونتناول الان القصـــة الاولى وقصيدتهـــا :

موفق الدين الإربلي الشاعر القديم يقبل على حبيبته وهي ممتنعة عليه يحميها حرس يقطر الموت من ظباهم والسيوف ثم يتغير الحال .

أحاطت بها اطمــاع الطامعين فأصبحت روضة (سهلة الاكناف من شاء رعاها) قريبة الثمرات مــن شاء قطفها . لم تعد تلك الوردة التي تحــف بها اشواكها تدمي كل يد تمتد إليها، اصبحت وردة تتناقلها الأيدي وتشمها الأنوف . والشاعر العربي الشهــم لا يشم مشموماً فهو إذن يتحول عنها ويتركها فالوداع لن اعود اليك ، ويعبر عن موقفه ذلك بهذه الأبيات :

رب دار بالغضا طــال بـــلادها
عكف الركب عليها فبكاهــــا
درست إلا بقايــا اسطـــــــر
سمح الدهر بها ثــم محاهــــا
كان لي فيها زمـــان وانقضــى
فسقى الله زماني وسقــاهــــا
قل لجيران مـــــواثيقهـــــم
كلما احكمتها رثت عــراهــا
كنت مشغوفاً بكم اذ كنتـــــم
شجراً لا يبلـــغ الطير ذراهــا
لا تبيت الليــل الا حـــوطهـــا
حرس ترشح بالموت ظبــاهــا
وإذا مدت إلى أغصــانهـــــــا
كف جان قطعت دون جناهــا
فتراخى الأمر حـــتى اصبحــت
هملا يطمع فيها مــن يراهـــا
لا يراني الله ارعى روضــــــة
سهلــة الاكناف من شاء رعاها
تخصب الدنيا فلا اطــرقهــــا
رائداً الا اذا عز حمــاهــــا
واذا ما طمع أغرى بكـــــم
عرض اليأس لتفي فثناهــــا
فصبابات الهوى اوطـــــــا
طمع النفس وهذا منتهاهـــا
لا تظنوا لي اليكم رجعـــــة
كشف التجريب عن عيني غطاها

ونترك موفق الدين الاربلي وصاحبته التي لم تعد صاحبته وننتقل الى قصــة اخرى وقصيدة اخرى .

القرآن الكريم يتزل . ومحمد عليه السلام يشرع بابلاغ الرسالة ونور الاسلام يسطع في سماء الجزيرة العربية بسرعة فائقة . ويبدأ الكفر يشمر عن ساقيه هارياً من وجه الايمان ويأخذ الناس بالدخول في دين الله افواجا .

وفي ليلة هادئة من ليالي الجزيرة العربية يتسلل بجير بن زهير ابن ابي سلمى الشاعر المشهور قاصداً الرسول معلناً اسلامه . ويسمع به اهله فيغضبون وكان اشد الغاضبين شقيقه كعب بن زهير فيبعث اليه بقصيدة يلومه فيها لوماً شديداً على تركه دين ابائه ويصل به الأمر – اي بكعب – ان يهجــو رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ويسمع الرسول بالموقف الحائد عــن الصواب الذي وقفه كعب فيغضب ويهدر دمه ، ويعلن انه سيقتله متى قبض عليه ويتحرج موقف كعب بين عاطفــــة الأخوة وبين رابطة الدين والعقيدة ويتمنى لــو يزول الاحراج باسلام كعب فيبعث اليه بقصيدة يدعوه فيها للاسلام قبل فوات الأوان .

وتبــدأ دائرة الشرك تضيق في الجزيرة العربية فيدرك كعباً الخوف ويبحث له عن ملجأ فتتنكره القبائل ويتخلى عن نجدتــه الأصدقاء وتضيق عليه الأرض بمــا رحبت ويقرر في النهاية ان لا ملجأ له الا رسول الله ، لكن كيف ؟ والرسول اهدر دمــه. ويجهز قصيدة ليلقيها بين يدي الرسول

جاء كعب الى الرسول وعوامل شتى تتجاذبه : الرجاء والخوف ، الأمل واليأس الايمان بالدين الجديد والحنين الى دين الاباء والأجداد .وعند صلاة الفجر يدخل كعب على الرسول وهو يصلي والرسول لم يره من قبــل فيقول : يا رسول الله ان جاءك كعب بن زهير تائباً مسلماً اكنت تقبل توبته؟

ويأتيه الجواب من صاحب القلب الكبير : نعم . فيصرخ كعب وهو لا يكاد يصدق اذنيه : انا كعب يا رسول الله انا كعب . ويقف بين يدي الرسول الكريم ينشد قصيدة نالت من الشهرة في الأدب العربي ما لم تنله قصيدة اخرى ، تلك هي قصيدة البردة :

بانت سعاد فقلبي اليوم متبــــول
متيم إثرها لم يفـــد مكبـــول
وما سعاد غداة البين اذ رحلـــوا
إلا أغن غضيض الطرف مكحول
أمست سعاد بأرض لا يبلغهـــا
الا العتاق النجيبات المراسيــل

يبدأ قصيدته على عــادة شعراء الجاهلية بذكر المحبوبة الجميلة الخجولة ذات الصوت الأغــن وقد ابتعدت وبانت وتركت قلب المحب مقيــداً هائماً بها .

ولست ادري هل سعاد هذه حبيبة حقيقية أم هي من نسج الخيال ام انها لا هذه ولا تلك بل هي رمــز للأمن الذي بعد عنه والطمأنينة التي افتقدها.

وبعد ان يصف جمال سعاد وريقها وقوامها ويصف النوق العتاق الأصيلة التي توصله اليها بعد ذلك يدخــل في الموضوع الرئيسي موضوع الحياة اوالموت الذي جاء به. يصف في البداية تخلي الأهل والأصحاب عنه في وقت الشدة وحالة اليأس التي عاشها :

وقال كل خليل كنت آملـــــه
لا ألفينك اني عنك مشغـــول
فقلت خلوا طريقي لا أبالكـــم
فكل ما قدر الرحـــمن مفعـــول
كل ابن انثى وان طالت سلامتــه
يوماً على آلة حدبــاء محمــــول

ثم يبدأ التشفع بالرسول الكريم، لقد كان خائفاً حقاً :

نبئت ان رسول الله اوعدنـــي
والعفو عند رسول الله مأمــول
مهلا هداك الذي اعطاك نافلــــة
القرآن فيها مواعيظ وتفصيـــل
لا تأخذني بأقوال الوشــــاة ولم
اذنب ولو كثرت في الأقاويل .

وبعد ان يصف شدة هيبة الرسول وخوفه منه يبدأ بمدحه ومدح صحبه وخاصة من قريش : فهم عصبة قوية هاجروا من مكة لا خوفاً ولا طمعاً بل لنشر دين الله ، وهم شم الأنوف معتادون على النصر لا يفرحون كثيراً اذا انتصروا ولا يجزعــون اذا لم يحالفهم الحظ وهم لا يولون ظهورهم لأعدائهم ابداً .

في عصبة من قريش قال قائلهـــم
ببطن مكة لما اسلموا زولـــوا
زالوا: فما زال انكاس ولا كشف
عند اللقاء ولا ميل معازيــــل
شم العرانين أبطال لبوسهــــم
من نسج داود في الهيجا سرابيل
لا يفرحون اذا نالت رماحهــم
قوماً وليسوا مجازيعاً اذا نيلـــوا
لا يقع الطعن الا في نحورهــم
ما ان لهم عن حياض الموت تهليل

وتلقى القصيدة من الرســول الكريم القبول الحسن فيخلع بردته التي كان يلبسها ويلقيها على كعب تعبيراً عن اعجابه بالقصيدة وعفوه عما سلف من كعب . ويصبح كعب من الصحابة المؤمنين ويبقى محتفظاً ببردة الرسول حتى أيام معاوية بن ابي سفيان حيث اشتراها منه بعشرين ألف درهم .

العمل

احب من الناس العامل .

احب الذي يشتغل بفكره فيبدع من التراب ومن سديم خياله صوراً حية جميلة جديدة نافعة .

احب ذلك الذي يجد في حديقة ورثها عن ابيه شجرة تفاح واحده فيغرس الى جانبها شجرة ثانية .

احب الرجل الذى يتناول الاخشاب الجافة المهملة ، فيصنع منها مهــــداً للاطفال ، او قيثارة حبلى بالانغام ، واحب الرجل الذى يقيم من الصخور التماثيل والمنازل والهيا كل .

احب من الناس العامل .

احب الحداد الذي ما انزل مطرقته على سندانه الا نزل معها قطرة من دمه

احب الخياط يخيط الاثواب باسلاك مشتبكه بأسلاك من نور عينيه .

احب ذلك الذي يحول الطين الى نية الزيت او العطر .

احب جميع هؤلاء احب اصابعهم المغموسة بعناصر الارض

احب وجوههم بما عليها من سيماء الصبر والتجلد، احب جبهاتهم المشعشعة بجواهر الاجهاد .

احب من الناس العامل .

احبه لانه يغزل ويحوك لنلبس الاثواب الجديدة ، بينما زوجتــه واولاده في ملابسهم القديمة .

احبه لانه يبني المنازل العالية ، ويسكن الاكواخ الحقيرة

احب ابتسامته الحلوة ، واحب نظرة الاستقلال والحرية في عينيه ...

احب من الناس العامل .

جبران خليل جبران

تعرف الى لغتك العربية

ساعات النهار :ــ

الشروق ، ثم البكور ، ثم الغدوة ، ثم الضحى ، ثم الهاجرة ، ثم الظهيرة ، ثم العصر ، ثم الاصيل ثم العشي ، ثم الغروب .

ساعات الليل :ــ

الشفق ، ثم الغسق ، ثم العتمة ، ثم السدفة ، ثم السحر ، ثم الفجر ، ثم الصبح ، ثم الصباح .

وحدي

فاروق العيسى

هذا انا في كهفي المهجور وحدي يابنيه
شبح اسير بلا حياة في دروب سرمديه
الصمت ينسج لي من الذكرى خيالات نديه
والليل يعزف لي من الاوهام الحانا شجيه
وهناك في الافق البعيد تلوح اشباح خفيه
تمرّ فوق وسادتي الاف اوهام شقيـــه
سحب تمزقها الرياح الى فتات لؤلؤيه
لهب يدغدغ وحدتي وتعود الامي الوفيه
وتذوب شمع سعادتي وتطفأ الانوار في
فتجف كل خواطرى وتثور اشواقي على
لاعيش في كهف الظلام كانه لحد الي
قلق يمزق وحدتي وتنام احلامي الوفيه
وحدي انا في كهفي المهجور اهذي يابنيه

قطرات ندى

* عقول الاطفـــال كالارض فعلينا ان ننتقي لها احسن البذور

* اذا كنت رجلا متوسطاً .. فذلك يعني انك قريب من القمة .. وكذلك قريب من القاع .

* لاتتكلم وانت غاضب ، فسوف تقول كلاما تندم عليه طوال حياتك

* اعجز الناس من عجز عن اكتساب الاخوان ، واعجز منه من ضيع من ظفر به منهم .

* الحق مثل الفلين .. لايغرق ..

* تبدأ التعاسة عندما نبادر بالسعي لتحقيق كل امالنا ..

* تظل المرأة وفيه لحبها الاول الى ان تصادف حبا ثانيا .

* التواضـــع لايعني الضعف .. والعنفوان لايعني الكبرياء .

وجدت شيئا في عينيك

تأملت في عينيك مليا .. فوجدت شيئا خفيا .. شيئا لايشترى ولايباع .. لاتمحوه دموع .. ولايميته حــزن لايبدله فراق .. ولا يعتريه اسى ... شيء اخترق فؤادي بنعومة .. فجعله يعزف الحانا عذبة .. شيء لم يره احد سواي .. حملني الى عالم الاحــلام الحقيقية الجميلة شيئا لاحد له ولانهاية شيء رأيته في عينيك ....عميق ...كبير ... واسع .. جميل ..انه الحب

عبد الرزاق المفلح

امرؤ القيس

اعداد : الجندي جمعه فياض

هو امرؤ القيس بن حجــر بن الحارث بن عمرو بن حجر بن عمرو ابن معاوية ابن الحارث الاكبر وهو من قبيلة كندة وكندة قبيلة يمنية كانت تسكن قبل الاسلام غربي حضرموت وكانت على اتصال بالحميريين .

نشأته :

نشأ امــرؤ القيس في بيت ملك حيث كان ابوه حجر بن الحارث ملك على بني كندة وبني اسد وبكر بن وائل وقيس وكنانة وتغلب والنمر بن قاسط. في اواسط الجزيرة العربية وقد ولاه حسان بن تبع ملك الحميريين عليها بعد ان فتح فتوحا كثيرة ،في جزيرة العرب وقد دانت كلها لحجر الكندي كما دان حجر بالولاء لحمير .

وقد نشأ امرؤ القيس مترفا كما كان في صباه ذكيا متوقد الذهن فلما ترعرع اخذ يقول الشعر ويصور به عواطفه واحلامه . فقد نشأ نشأة ترف يحب اللهو والتشبب بالنساء ويقول في ذلك الشعر الماجن فطرده ابوه وآلى ان لا يقيم معه فكان يسير في احياء العرب ومعه طائفة من شباب القبائل الاخرى كطي وكلب وبكر بن وائل يجتمعون على الشراب والغناء عند روضة او غدير ويخرج للصيد فيصيد ويطعمهم من صيده وظل حتى جاءه نعي ابيه وهو بدمون (قرية بالشام وقيل باليمن). وقد قال في ذلك قولته المشهورة والتي ذهبت مثــلا : (ضيعني ابي صغيرا وحملني دمه كبيرا لاصحو اليوم ولا سكر غدا اليوم خمر وغدا امر) .ثم قــال :

خليلي لا في اليوم مصفى لشـــارب
ولا في غدا اذا ذاك ما كان يشرب

كان دين امرؤ القيس وثنيا وكان غير مخلص له والدليل على ذلك انــه استأجر من قبائل العرب رجالا فسار بهم الى بني اسد للاخذ بثأر ابيه فمر بصنم للعرب تعظمه يقال له (ذو خلصة) فاستقسم بقداحة وهي ثلاثة : الأمر الناهي والمتربص فاجالها فخرج اليه الناهي فعل ذلك ثلاثا وكان يخرج له الناهي فجمعها وكسرها وضرب بها وجه الصنم وقال : لو كان ابوك قتل ما عقتني .

ولما تخلت عنه قبيلتا بكر وتغلب مضى الى قيصر فاستقبله وقبله واكرمه وكانت له عنده منزله ثم انه ضم له جيشا كثيفا فيه جماعة من ابناء الملوك فلما فصل قال لقيصر قوم من اصحابه (ان العرب قوم غدر ولا تأمن من ان يظفر بما يريده ثم يغزوك بمن بعثت معه) . فبعث اليه حينئذ بحله مسمومه فلبسها فسرى السم في جسمه فتساقط لحمه فقــال :

لقد طمح الطماح من بعد ارضـــه
ليلبسني مما يلبس البؤســـا
فلو انها نفس تموت سويـــة
ولكنها نفس تساقط انفســا

شعر امرؤ القيس :

امرؤ القيس اسبق شعراء العربية الى ابتداع المعاني والتعبير عنها افتتح ابوابا من الشعر ووفــق في تشبيهات وطرق موضوعات لم يسبق اليهــا . ففتح باب الغزل واطال الوصف امعن فيه وابدع تصويره هذا الى لفظ جزل موجز وسبك محكم يتخلله مثل مرسل او حكمه بالغة .

كذلك يعد امرؤ القيس افضــل شعراء الجاهلية وامامهم وانه جمع في كل قصيدة من قصائده صورا كثيرة من حياة البدو وانشدها على نسق واحد بديع مقبول وان تشبيهاته واستعاراته حسنة جدا ولم يصل احد الى ما وصل اليه في المديح والهجاء ولذلك ضرب به المثل اذا ركب والنابغة اذا رهب وزهير اذا رغب .

واشهر شعره معلقته ومطلعها :

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
بسقط اللوى بين الدخول فحومـــل

وتقع في واحد وثمانين بيتا ولقد نظمها في ايام شبابه وموضوعها الغزل في بنت عمه (عنيزة) ومن آثار شعر الطبيعة عنده وصفه الجميل الرائع الليل وطوله اذ قــال :

وليل كموج البحر ارخى سدوله
علي بانواع الهموم ليبتـــلي
فقلت له لما تمطى بصلبـــه
واردف اعجازا وناء بكلكـــل
الا ايها الليل الطويل الا انجـــلي
بصبح وما الاصباح منك بأمثــل
فيالك من ليل كان نجومـــــه
بكل مثار الفتل شدت بيذبـــل

كما قال في وصف الخيل :

وقد اغتدي والطير في وكناتهــا
بمنجرد قيد الاوابد هيكـــل
مكر مفر مقبل مدبر معـــا
كجلمود صخر حطه السيل من عل
له ايطلا ظبي وساقا نعـــامـــة
وارخاء سرحان وتقريب تتفل

وقد قال في النساء ومعاتبتهن :

افاطم مهلا بعض هذا التدلـــل
فان كنت قد ازمعت صرمي فاجملي
اغرك مني ان احبك قـــاتـــلي
وانك مهما تامر القلب يفعـــل
فان تك قد ساءتك مني خليقـــة
فسلي ثيابي من ثيابك تنســـل

وهكذا كان امرؤ القيس وبحق زعيم الشعراء في الجاهلية وبلا منازع وحامل لواء الشعر في ذلك العصر البعيد والمفتن في ابواب الشعر و اغراضــه والمجلي في بيان اسرار الجمال واللهو وفي رقة الاسلوب وسحره وجزالــة اللفظ واسره وفي روائع التشبيه وبدائع الخيال



البنك العربي المحدود

[illegible]

عبد المجيد شومان
رئيس مجلس الادارة

الميزانية العامة لفروع المملكة الاردنية الهاشمية كما هي في ٣١ كانون اول / ١٩٧٤

٧٣/١٢/٣١ دينار اردني	المطلوبات البيان	٧٤/١٢/٣١ دينار اردني
	ودائع العملاء	
١٩٧٥٥٤١١	أ - الحسابات الجارية	٢٨٤٩٦٥٧٥
١١٨٥٩٠٠٤	ب - حسابات الادخار وودائع لاجل	١٣٣٦١٧٨٧
٣٢٠٥٣٤٧	ودائع البنوك والقروض مختلفون	٣٥٧٥٧٦٤
[illegible]	رأس المال المدفوع	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨٠٥١٧٦	الاحتياطيات والمخصصات الاخرى	[illegible]
١٩٥٤٥٠٢	الارصدة الدائنة الاخرى	٢١١٦٨٥٣
[illegible]	مجموع المطلوبات	[illegible]

٧٣/١٢/٣١	الموجودات البيان	٧٤/١٢/٣١ دينار اردني
[illegible]	[illegible]	١٣٧٦٢٥٣
[illegible]	[illegible]	٨٢٦٠٨٨١
[illegible]	[illegible]	٢٨٥٨٤٤٢
[illegible]	[illegible]	[illegible]

بيان الارباح والخسائر

[illegible]

الميزانية العامة كما هي في ٣١ كانون أول (ديسمبر) ١٩٧٤

[illegible]

رحم الله الفيصل

فجع العالمان العربي والاسلامي يوم الثلاثاء ٢٥ آذار بفقد زعيم كبير من زعمائه الا وهو جلالة المغفور له الملك فيصل ابن عبد العزيز الذي وافاه الاجل المحتوم متأثراً بجراحه اثر الاعتداء الاثيم على جلالته .

وقد وجه جلالة الملك الحسين كلمة الرثاء التالية في هذا المصاب الاليم في مستهل ذكرى المولد النبوي الشريف .

بسم الله الرحمن الرحيم :

(وبشر الصابرين الذين اذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون) صدق الله العظيم .

أيها الأخوة المؤمنون . . يحزنني ونحن في اشراقة هذا اليوم المبارك وفي غمرة العزة بذكرى مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أفجع بالنبأ الصادع عن اغتيال الأخ الكبير والملك الجليل فيصل بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية بيد مغامر أثيم .

واني في فجيعتي هذه لاشعر بأنكم في هذه المملكة التي خصها جلالة الفقيد الكبير بعطفه ودعمه وحبه في كل مناسبة وفي مختلف الظروف تشاركونني ما انا فيه من لوعة وأسى .

واننا جميعا نشارك الأمة العربية والعالم الاسلامي بهذا المصاب الجلل الذي مسنا في أحلك ساعاتنا وفي وقت كنا فيه بأشد الحاجة الى حكمة الراحل العظيم ومكانته وسداد رأيه .

ولسوف اعرب باسمكم ونيابة عن اسرتي الاردنية كما يقضي الواجب والاخاء عن صدق تعازينا واخلص مواساتنا للاسرة السعودية المالكة والشعب العربي السعودي الشقيق وابتهل اليه تعالى ان يلهم المملكة الشقيقة الصبر الجميل ويرعاها بعين عنايته ويمنحها التوفيق .

وفي اليوم الثاني (يوم الأربعاء) ٢٦ آذار شارك جلالة الملك حسين زعماء وقادة العالم ورؤساء وفود الدول والشعب السعودي الشقيق بالصلاة على جثمان جلالة المغفور له الملك فيصل وتشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مدينة الرياض بعد صلاة العصر .

■ حادث الاعتداء على الملك فيصل

وكان راديو الرياض قد قطع برامجه يوم الثلاثاء ٢٥ آذار واذاع بيانا من الديوان الملكي السعودي جاء فيه انه بينما كان جلالة الملك فيصل يقوم باعماله نهض من مجلسه الامير فيصل بن مساعد بن عبد العزيز ابن اخ جلالته متظاهراً بالسلام عليه . وعندما اقترب منه اطلق الرصاص عدة مرات على جلالته فاصابه بجراح . وأن الامير المذكور مختل الشعور وقام بما قام به منفرداً وليس لاحد علاقة بما اقدم عليه .

وقد نقل جلالة الملك فيصل الى مستشفى الرياض المركزي حيث وافاه الأجل المحتوم .

■ مبايعة الامير خالد ملكاً للسعودية

وجاء في بيان اخر اذاعه الديوان الملكي السعودي جاء فيه لقد قام افراد الاسرة وفي مقدمتهم صاحب السمو الامير عبد الله بن عبد الرحمن والامير محمد بن عبد العزيز والامير ناصر بن عبد العزيز والامير سعد بن عبد العزيز والامير فهد بن عبد العزيز بمبايعة ولي العهد الامير خالد بن عبد العزيز ملكا على البلاد وبعد اتمام البيعة اعلن صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز ترشيح صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز وليا للعهد وقد اجمع افراد الاسرة على ذلك وقاموا بمبايعة سموه .

■ مبايعة القوات المسلحة السعودية

واذاع راديو الرياض ان الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي اعلن مبايعة القوات المسلحة للعاهل الجديد وولي العهد الأمير فهد .

وقال الراديو ان هذه البيعة اعلنت على ضوء رسائل التأييد التي وصلت الى وزير الدفاع من قبل قيادات الجيش



ومما هو جدير بالذكر ان قائد القوات السعودية المرابطة في الأردن قد بعث ببرقية تعزية بالملك فيصل واكد ولاء هذه القوات للملك خالد بن عبد العزيز

وقد احدث نبأ وفاة الملك فيصل ردود فعل عميقة في جميع انحاء العالم اتسمت بالحزن والاسى لوفاة الزعيم الكبير الذي كان يتمتع باحترام جميع الاوساط في مختلف الدول العربية والأجنبية .

■ سيرة حياة الملك فيصل

* ولد الملك فيصل بن عبد العزيز في ٤ نيسان سنة ١٩٠٦ .

* في ٢٨ رجب ١٣٤٩ هـ — (كانون الاول) ١٩٣٠ م حول عبد العزيز اسم مديرية الشؤون الخارجية الى وزارة الخارجية وعين فيصل وزيرا للخارجية وكان في الخامسة والعشرين من عمره . وحين بلغ السادسة والعشرين من العمر عين رئيسا لمجلس الوكلاء والحق به الشورى والداخلية ورئاسة القضاء وامراء الملحقات .

* مثل بلاده في المؤتمر الذي دعت اليه الحكومة البريطانية في لندن لاجل فلسطين وابرام اتفاقيات السعودية مع الكويت ثم سافر يرافقه الامير خالد الى الولايات المتحدة الاميركية نيابة عن والده عبد العزيز وعاد عن طريق فرنسا والقاهرة ثم عاد مجددا الى اميركا في ٢٥ « نيسان » ١٩٤٥ م — ١٣٦٤ هـ ليوقع باسم المملكة على ميثاق الامم المتحدة .

■ رئيس الوزراء

* في الاثنين الثاني من ربيع الاول ١٣٧٣ هـ — ٩ (تشرين ثاني) ١٩٥٣ م توفي الملك عبد العزيز في الطائف وبويع سعود ملكا وسمي فيصل وليا للعهد وفي عام ١٩٥٤ م — ١٣٧٣ هـ تولى رئاسة مجلس الوزراء

* في ٣١ — ٣ — ١٩٦٤ م — ١٣٨٣ هـ وافق الملك سعود على تسليم جميع سلطاته الى الامير فيصل واصدر بوصفه نائبا للملك ووليا للعهد مرسوما صادق فيه على قرار مجلس الوزراء القاضي باناطة جميع المسؤوليات والصلاحيات التنفيذية والادارية والقضائية بما في ذلك القيادة العليا للقوات المسلحة التي كان يتمتع بها الملك للامير فيصل .

* في ٢ (تشرين الثاني) ١٩٦٤ م — ١٢ جمادي الثاني ١٣٨٤ هـ قرر مجلس الوزراء برئاسة الامير خالد بموافقة جميع افراد اسرة آل سعود والعلماء خلع الملك سعود ومبايعة فيصل ملكا شرعيا على البلاد واماما للمسلمين بالاستناد الى فتوى العلماء ، فيصل يقبل فيبايع بيعة اسلامية شرعية . وبعد شهرين بايعه الملك سعود بالملك .

* في ٩ (اذار) ١٩٦٥ م — ١٣٨٤ هـ فيصل يعلن اختياره للامير خالد بن عبد العزيز وليا للعهد .

* في ١٠ (حزيران) ١٩٦٧ م ١٣٨٧ هـ أمر الملك فيصل بوقف ضخ النفط الى انكلترا واميركا بعد عدوان اسرائيل وفي اب من العام نفسه حضر مؤتمر القمة العربي في الخرطوم الذي قرر « اللاءات الثلاث » لا صلح ، لا اعتراف لا مفاوضات .

* في العام نفسه السعودية ساعدت مصر والاردن ماليا على ازالة اثار العدوان

* بعد حضوره مؤتمر القمة الاسلامية في الرباط وزيارته القاهرة واجتماعه مع عبد الناصر ، وصل فيصل الى الرباط لحضور القمة الخامسة ويصرح : اذا اردتم المعركة فميزانية السعودية كلها لها .

* اظهر خلال حرب تشرين بعض من قوته الهائلة واستخدم موارده النفطية الضخمة سلاحا سياسيا قويا ضد اسرائيل كما كانت الولايات المتحدة الاميركية هدفا رئيسيا لسلاح النفط . وسمي عن حق ببطل العبور العربي .

* اختير عام ١٩٧٤ الشخصية الاولى في العالم . « رجل العام » ونشرت صوره على غلافات كبريات المجلات العالمية وفي مقدمتها « التايم » و « النيوزويك » .

اعلان

١ • تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الى المهن التالية : —

مساحين طوبغرافيين
حاسبي كميات
رسامين معماريين
مراقبين فنيين

على ان تتوفر في المتقدمين هذه الوظائف الشروط التالية : —

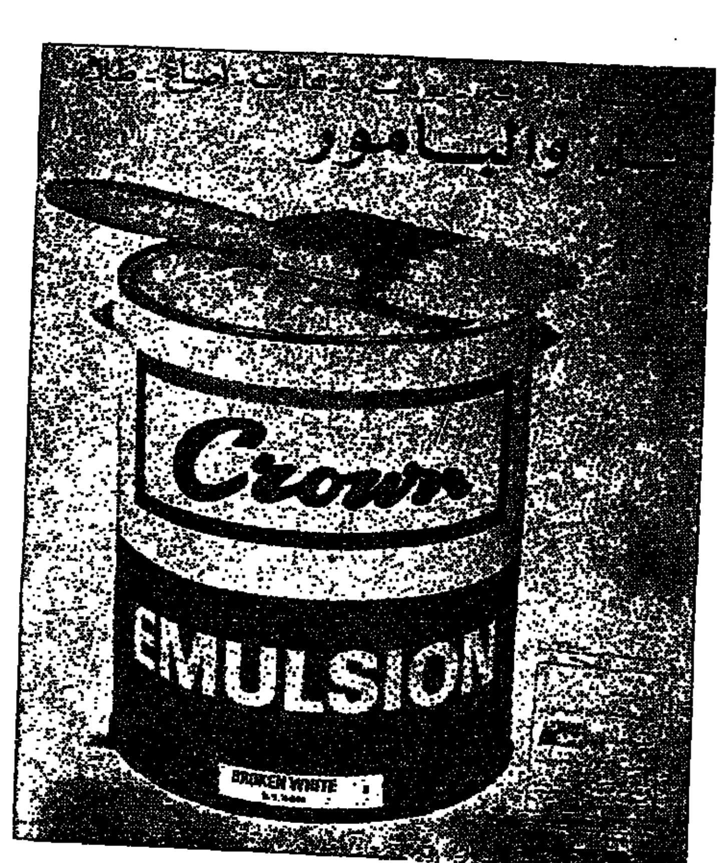
أ • ان يكون اردني الجنسية .
ب • ان يكون حسن السيرة والسلوك
ج • ان لا يزيد عمره عن ثلاثين عاما وان لا يقل عن سبعة عشر
د • ان يجتاز الفحص الطبي المقرر في القوات المسلحة

٢ • يمنح المنتخب رتبة جندي اول لمن يحمل شهادة التوجيهي او ما يعادلها وتمنح علاوات اختصاص حسب انظمة الجيش لهذه المهنة .

٣ • يرجى ممن تتوفر فيه الشروط المطلوبة مراجعة مديرية الاشغال العسكرية في العبدلي مع الاوراق الثبوتية واعتبارا من ١٩٧٥/٤/١ ومصطحباً معه الوثائق التالية : —

أ • الشهادة المدرسية
ب • شهادة الخبرة او اية وثائق تتعلق بمهنته .
ج • شهادة الولادة
د • جواز السفر .

١٩٧٥/١٣٨



الوكيل العام شركة وفا الدجاني واولاده

جوله في المؤسسة الاستهلاكية-تتمة-

* وفي لقاء مع النائب احمد عبد المولي مأمور المواد التموينية في السوق التجاري فرع اربد قال : انه يبيع يوميا ما يزيد على ٣٠٠٠ كيلو غرام من السكر وما يزيد عن ١٥٠٠ كيلو غرام من الرز .

وقال ان المؤسسة تزودنا اسبوعيا بتسعة اطنان من السكر وحوالي خمسة اطنان من الرز ويمكننا ان نتزود ايضا منها خلال الاسبوع اذا ما دعت الحاجة لذلك .

* وكان لنا حديث مع احد المستهلكين الذين يتعاملون مع المؤسسة الاستهلاكيه العسكرية وهو العريف احمد شناق فقال :

اني اشتري من المؤسسة معظم ما يلزمنا من حاجيات البيت ولكن في كثير من الايام أقوم بشراء بعض المواد من التجار فمثلا مادة السمنة لا تتوفر في المؤسسة ولذلك اقوم بشرائها من الاسواق

* وفي حديث مع احدى السيدات فقالت :

ان فكرة هذه الاسواق جميلة وتوفر علينا الكثير ولكن يوجد فيها نقص في بعض المواد اللازمة لاي بيت وكذلك يوجد في المؤسسة بضائع قد تكون رخيصة ولكنها ليست المطلوبة فياحبذا لو يتم شراء بعض البضائع وخاصة الموجودة في النوفوتيه حسب ما هو مطلوب ومرغوب .

وفي حديث مع عدد من المستفيدين من السوق التجاري في عمان كان لنا هذا اللقاء .

* يقول جميل محمد ضمور : وهو يعمل بائعا في السوق في قسم النوفوتيه ، ان القمصان التي ابيعها لاتجد اقبالا من الجنود عليها لانها غير ملائمة لاذواقهم .

* الجندي عبدالرحمن حسن ، متزوج ويقول ان مادة السكر والرز التي احصل عليها لاتكفي اسرتي ولااشترى الشاي من السوق وذلك لرداءة نوعه وكذلك ,لايوجد مواد تموينية ضرورية مثل انواع من الحليب والدجاج .

* السيد ابراهيم حسن ويعمل في السوق التجاري ويتحدث عن مشكلة خاصة بالعاملين المدنيين في المؤسسة ويقول نحن الذين نبيع لافراد القوات المسلحة لا يحق لنا الشراء من السوق التجاري فنرجو لفت نظر المسؤولين

* النقيب ارشيد نوايسه : انني اشترى معظم ما احتاجه من السوق التجاري والبضائع تلائمني ولكني اجد صعوبه في الشراء لان كثيرا من العاملين في السوق التجاري يتخذون اسلوب الواسطة في البيع .

* الملازم اول اسعد فارس يقول : اني اعتبر نفسي زبونا دائماً للاسواق التجارية واشترى حاجياتي منها ومع هذا فكثير من المواد التموينية لاتكفي المستهلك وياحبذا لو تزاد مخصصات افراد العائلة .

* واليوم لابد لك يا اخي الجندي ان تفخر بنفسك وبوطنك وبجيشك وبمليكك ما دامت عين الحسين لاتنام وما دام صانع الرجال يفكر فيك باستمرار واضعا نصب عينيه سعادتك ورفاهيتك . انها بداية على طريق الخير والتقدم والرفاهية .

روضة الحسين تحتفل بعيد الام

احتفلت روضة الحسين التابعة لقسم الثقافة في القوات المسلحة الأردنية بعد ظهر امس بعيد الام تحت رعاية عقيلة سيادة رئيس هيئة الاركان .

وحضر الحفل امهات ابناء و بنات شهداء القوات المسلحة . . وعدد من عقائل الضباط والأفراد .

وقد افتتح الحفل بالسلام الملكي.. ورتلت احدى طالبات الصف الثالث الابتدائي آي من الذكر الحكيم . ثم شكلت مجموعة من طالبات الروضة العلم الاردني بالوانه المختلفة .

وبعد ذلك قدم اطفال الصف التمهيدي نشيد ترحيب الاطفال بالامهات والقت مديرة الروضة كلمة رحبت فيها بعقيلة رئيس هيئة الأركان وشكرتها على رعايتها لهذا الحفل كما رحبت بالمدعوات واشادت بفضل الأم في تربية الاطفال ودورها في بناء المجتمع.

واشتمل الحفل على منوعات موسيقية ورقصات شعبية اردنية وتمثيليات واناشيد قدمتها طالبات واطفال الروضة وكلها تعبر عن مكانة الام وأهميتها في تنشئة الاجيال وما تقدمه من عطاء دائم مستمر .

وفي نهاية الحفل اعربت عقيلة سيادة رئيس هيئة الاركان عن شكرها لمديرة الروضة والهيئة التدريسية فيها على اهتمامهن وحسن رعايتهن لابناء و بنات شهداء القوات المسلحة الاردنية الذين قدموا ارواحهم رخيصة فداء لوطنهم وامتهم .

واختتم الحفل بالسلام الملكي .

والجدير بالذكر ان عقيلة سيادة رئيس هيئة الاركان لها دور بارز في نشاط رعاية اسرة الجندي وهي باستمرار ترعى وتساعد ابناء وبنات شهداء القوات المسلحة في روضة الحسين .

وفد اقتصادي سوري يصل الى عمان

يصل الى عمان اليوم وفد اقتصادي سوري برئاسة الدكتور عمار الجمال امين عام وزارة الاقتصاد لاجراء محادثات مع المسؤولين الاردنيين لمتابعة تنفيذ برنامج التعاون الاقتصادي الذي عقد بين البلدين في الشهر الماضي .

وصرح السيد هاشم الدباس وكيل وزارة الاقتصاد الاردني ان المحادثات مع الوفد السوري ستتناول تطبيق احكام السوق العربية المشتركة . . ورفع القيود المفروضة على تبادل السلع المنتجة بين البلدين وزيادة حجم التبادل التجاري بينهما .

وزير الشؤون الاجتماعية يزور دار ضيافة المسنين

قام السيد سامي ايوب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بعد ظهر امس بزيارة تفقدية لمشروع دار الضيافة للمسنين في الجويدة الذي تقوم بتنفيذه جمعية الأسرة البيضاء بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وبعض المؤسسات الاجتماعية وذكرت رئيسة الجمعية ان هذا المشروع الذي تبلغ تكاليفه متي الف دينار قد خطط لكي يضمن العيش الكريم للمسنين كما انه يتسع لمئة نزيل ويشتمل على مختلف الخدمات العامة من ادارة ومكتبة وعيادة صحية وقاعات للنشاطات الرياضية والأجتماعية وقد اعرب السيد الوزير عن تقديره للجهود الانسانية الخيرية التي تبذلها الجمعية في مختلف المجالات الاجتماعية ومشاركتها الفعالة في التنمية الاجتماعية في اردننا العزيز واكد ان الوزارة ستعمل جاهدة على كل مشروع انساني وخاصة هذا المشروع الخيري ليحقق الغاية التي جاء من اجلها .

مؤتمر صحفي لامين العاصمة

عقد السيد محمد طوقان امين العاصمة رئيس امناء المكتبة العامة لامانة العاصمة امس مؤتمرا صحفيا بمناسبة افتتاح الاسبوع الوطني للكتاب الذي اقرته منظمة اليونسكو عام ١٩٦٠ كما تحدث عن اهمية الكتاب في حياة الافراد والمجتمعات ودور المكتبة في هذا المجال وشرح السيد امين العاصمة المراحل التي مرت بها مكتبة الامانة والخدمات التي تقدمها وقال : ان مكتبة امانة العاصمة تأسست عام ١٩٦٠ وتضم اكثر من خمسين الف كتاب باللغتين العربية والانجليزية وتقدم خدماتها لاكثر من ثلث سكان العاصمة .

وذكر السيد امين العاصمة انه سيتم يوم الاحد القادم افتتاح مكتبة للاطفال في جبل الاشرفية لتوفير الخدمات الثقافية والمكتبية لحوالي عشرين الف طفل .

استخدام اللغة العربية في الانتربول

وافقت الحكومة الاردنية على استعمال اللغة العربية كلغة رسمية في منظمة الانتربول الدولية .

وكانت جامعة الدول العربية قد طلبت من الدول الاعضاء الاعلان عن رغبتها في ضرورة استعمال اللغة العربية في المنظمة المذكورة .

هدية من وزارة الصحة للخدمات الطبية الملكية

قامت وزارة الصحة باهداء مديرية الخدمات الطبية الملكية في القوات المسلحة الأردنية ماكنة اسنان متنقلة كاملة تفي بأغراض كثيرة دعماً للتعاون بين المؤسستين والذي يهدف خدمة المواطن بأفضل الطرق والوسائل الحديثة سواء أكان المواطن مدنيا او عسكريا .

وقد بعثت القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية برسالة لوزير الصحة يعبر فيها عن شكرها وتقديرها لوزارة الصحة وتؤكد فيها دعمها التام للتعاون الصادق بين وزارة الصحة والقوات المسلحة الأردنية في مجال الخدمات الطبية .

اخي الجندي

حامد الزغول

في اول لقاء لنا ، مع هذه الزاوية الجديدة ، خطر لي ان احدثك عن سلاح قديم قدم الانسان ، الا اننا ما نزال بحاجة اليه، بل لا نستطيع ان نستغني عنه لأن انتصارنا في اي معركة ، مرهون بامتلاكنا إياه .

وهذا السلاح ليس حجرا مدببا مما استعمله الناس في عصور ما قبل التاريخ . . وليس سيفاً او رمحاً او قوساً او سهما مما استعمله اجدادنا .. وليس بندقية او رشاشاً ، او مدفعاً او دبابة او طائرة أو صاروخاً مما نستعمله اليوم ، ولا هو حتى قنبلة من أي نوع عرفناه او سنعرفه .. او اختراع جديد مدمر من هذه الاختراعات التي يطلع بها علينا رجال الصناعة العسكرية كل يوم .. انه سلاح من نوع آخر.. ومختلف جداً .. ومع ذلك فهو اقوى هذه الاسلحة جميعاً .

وهذا السلاح ، كان سبب النصر في كثير من المعارك والحروب ، بل كثيراً ما كان سبباً في انتصار فئة قليلة العدد ، ضعيفة العدة ، على فئة تفوقها عدداً وعدة مرات ومرات . بل ان فرداً واحداً من حملة هذا السلاح سرعان ما يتغلب على أعدائه وان كثروا .

فعكاشه بن محصن ذلك الجندي البطل من جنود الله ، ظل يقاتل المشركين في غزوة بدر حتى انقطع السيف في يده ، فلم يضعفه ذلك ولا دفعه الى الفرار لأنه يملك سلاحا آخر أمضى من السيف، وذلك السلاح هو الايمان، الايمان العميق الذي يحول بين حامله ورهبة الموت . فعكاشه هذا دفعه ايمانه الى ان يستعيض عن سيفه البتار بغصن شجرة تناوله من رسول الله ﷺ ، وقاتل به الاعداء حتى انتصر مع اخوانه عليهم.. فعكاشه اذاً لم ينتصر على اعدائه بسيف خشبي !! وانما بالايمان في قلبه .

والمسلمون في بدر، هل كان سيكتب لهم النصر، وهم قلة لا يتجاوز عددهم الثلاثمائة الا قليلا ، على المشركين الذين تجاوزوا التسعمائة لو لم يكن الايمان هو سلاحهم الاول والحقيقي .

ونحن في الكرامة وما يوم الكرامة ببعيد هل كنا سننتصر على عدونا الذي ملأ الارض والسماء باسلحته الرهيبة لولا الايمان .. هذا السلاح الجبار الذي استعمله ابطالنا الى جانب ما توفر لديهم من اسلحة تقليدية .

اجل يا اخي الجندي : ان الايمان هو السلاح الحقيقي ، الذي استعمله جندي الكرامة وجندي بدر، وبه انتصرا، وانتصر غيرهما من جنود الله المؤمنين . وهو السلاح الذي يحدد نتائج المعارك قبل ان تبدأ ، ويحقق النصر لحامليه ، ولكل المتحلين به ، فكن مؤمنا .

